



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: محاسبة وتدقيق .

التخصص: محاسبة وجباية .

بعنوان:

التدقيق الداخلي كآلية لإدارة المخاطر المالية .

دراسة حالة مجموعة من المؤسسات والبنوك –سعيدة-

تحت إشراف الدكتور:

- رفاة براهيم

من إعداد الطالبتين:

- بوخلخال جوادة

- مبرك فاطمة زهراء

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ: 2021/07/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ نزعى عز الدين / الدرجة العلمية/ رئيسا

الدكتور/ الغوثي / الدرجة العلمية/ مشرفا

السنة الجامعية: 2021/2020

خُذْ لَكَ فِي الْحَيَاةِ عِلْمًا تُنِيرُ بِهِ

دَرْبًا فِي ظِلَامٍ ظَلَّ الْجَهْلُ كَاسِيَهَا

وَافْتَحْ بِالْعِلْمِ أَبْوَابًا ظَالِمًا غُلِقَتْ

فَصَانِعُ الْأَبْوَابِ حَتْمًا بِالْعِلْمِ بَانِيهَا

وَاجْمَعْ مَعَ الْعِلْمِ لِنَفْسِكَ خُلُقًا

فَبِالْعِلْمِ وَالتَّقَى مِنَ الْكِبْرِ تَحْمِيهَا

شُكْرُ وَ تُقْدِيرُ

نشكر الله العلي القدير أولاً و أخيراً على توفيقه لنا
لإنجاز هذا العمل المتواضع
فهو "عز و جل" أحق الشكر و الثناء و أولى بهما
و عملاً بقول رسولنا الكريم " لا يشكر الله من لا يشكر
الناس "

أتوجه بالشكر و التقدير إلى الدكتور /رفافة إبراهيم
على قبوله لإشراف على هذا العمل و على النصائح
و الآراء و التوجيهات القيمة و السديدة التي قدمها
لنا باستمرار

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة مشواري الدراسي
خاصة أستاذ /تاهي عبد الرحمان على تشجيعهم و
دعمهم

و إلى كل من ساهم من قريب و من بعيد و لو
بكلمة طيبة

إهداء

الحياة لا تستقر أبداً على حال، فنحن نحزن في يوم ونفرح في آخر، وكلنا معرضين لأن نمر بأوقات الحزن و الفرح ونحتاج فيها لقول عبارات العزاء والمواساة ممن حولنا ولا نتمنى مكروه لأحد ، لكن هذا حال الحياة، لله ما أعطى و لله ما اخذ إن لله وإنا إليه راجعون الله يجعل مثواك الجنة يا ابن

خالي (بلعباس فخر الدين)،وجعلك طيرا من طيور الجنة.

يارب يا عالما بذات الصدور يا رحيمًا بذات القلوب أرحم ضعفنا و اجبر كسرنا.

اهدي تخرجي الى النور الذي انار دربي ،و السراج الذي لا ينطفئ نوره ابدا (والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من أفصلها على نفسي، ولم لا؟ فلقد ضحّت من أجلي

ولم تدخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة)،اطال الله في عمرها

إلى إخوتي (صبرين،الهام ،هيبه،جميلة ،مرورة،نجمة،خليفة،نور الدين،كمال،أحميد ،محمد،هوارى،سارة ،حمودة)من كان لهم بالغ الأثر ،في كثير من العقبات والصعاب.

إلى كافة أسرتي (خالاتي و إخواني و عماتي و أعمامي) ومن أراد ان يراني في هذا المقام.

الى اخواتي (خديجة ،فتيحة،وردة ،اكرام،خيرة) و الى أصدقائي (فرح ،صبرين ،خدوج ، فاطمة ، بشرى ،عائشة) ، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

إلى جميع أساتذتي الكرام ،ممن لم يتوانوا لي مد يد العون لي ،خاصة دكتور رفاة ابراهيم، الذي تفضل بإشرافه على هذه الرسالة ،و لم يدخر جهدا في هذا العمل.

أهدي إليكم بحثي هذا ، وأتمنى أن يحوز رضاكم.

بوخلخال جوادة.

إهداء

الحمد لله الذي أروع بني آدم في تركيبه عقله فأعطاه بذلك القدرة على جل وسيلته الكفاح وغايته النجاح "وقضى ربك أن لاتعبدوا إلاياه وبالوالدين إحسانا" على ضوء هذه الآية الكريمة أهدي ثمرة عملي الى ريحانة حياتي، وبهجتها، روح القلب، قرّة العين، ورمز العطاء وكانت سندي في السراء والضراء، الى من اجتهدت وحرصت على نشأتي وتربيتي، الى من غمرتني بحبها وعطفها وحنانها الى من يعجز اللسان على الثناء عليها والقلم عن وصف فضلها، الى التي الجنة تحت قدميها.

أمي الغالية

الى منير دربي وعماد تجاربي ومرشدي الى طريق النور، مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة أدامك الله ورعاك ليكون منارة دائمة في حياتي.

أبي الغالي

الى المحبة التي لاتنصب... والخير بلا حدود... الى من شاركتم كل حياتي... أنتم جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي(حسام الدين، بشري هبة الله، وليد عبد الله) حماكم الله ورعاكم ووفقكم في الدراسة والحياة.

إخوتي

الى أروع من جسد الحب بكل معانيه... فكان السند والعطاء... قدم لي الكثير في صور من الصبر... وأمل... ومحبة، لن أقول شكرا... بل سأعيش الشكر معك دائما.

زوجي

الى أهلي وأهل زوجي وصديقاتي(جوادة، خدوج، صبرين، بشري، عائشة) الذين رافقوني وشجعوا خطواتي وكل من ساهم في إتمام هذا البحث.

الى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا الى مد يد العون لي، خاصة الدكتور رفاة ابراهيم، الذي تفضل بإشرافه على هذه الرسالة.

أرجو أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وأن تكون فيه الفائدة.

مبرك فاطمة زهراء .

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر في المؤسسة الإقتصادية، حيث يعتبر التدقيق الداخلي بمفهومه الحديث أداة تساعد المؤسسة على بلوغ أهدافها، وكذلك يعمل على تقييم أداء أنشطتها المختلفة الأمر الذي جعل التدقيق الداخلي مهما في مساعدة إدارة المؤسسة على مسؤولياتها المختلفة.

أجريت الدراسة التطبيقية على مستوى 3 مؤسسات اقتصادية و3 بنوك، وذلك بإعتماد الإستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من خلال توزيع 50 استبانة على مجموعة من اطارات ادارة التدقيق الداخلي. من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي أن التدقيق الداخلي يساهم بدور كبير في تقييم وتطوير ادارة المخاطر، وأنه المرجع الأساسي للمعلومات والبيانات الدقيقة لإتخاذ القرارات السليمة والمناسبة وكذلك التوصيات التي يقدمها المدقق الداخلي تساعد على تجنب المخاطر.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، ادارة المخاطر، المخاطر المالية، الرقابة الداخلية.

Abstract:

This study aims to identify the role of internal audit in managing risks in an economic institution, where internal audit in its modern sense is a tool that helps the institution to achieve its goals, as well as works to evaluate the performance of its various activities, which made internal audit important in helping the management of the institution on its various responsibilities.

The applied study was conducted at the level of 3 economic institutions and 3 banks, by adopting the questionnaire as a basic tool for data collection by distributing 50 questionnaires to a set of internal audit management frameworks. One of the most important findings of the study is that internal audit plays a major role in assessing and developing risk management, and that it is the main reference for accurate information and data to make sound and appropriate decisions, as well as recommendations made by the internal auditor helps to avoid risks.

Keywords: internal audit, risk management, financial risk, internal control.

قائمة المحتويات

الفهرس.

-	شكر و تقدير.
-	إهداء.
I	الملخص.
II	قائمة المحتويات.
VI	قائمة الجداول.
VII	قائمة الأشكال.
VIII	قائمة الملاحق.
أ	المقدمة العامة.
1	الفصل الأول: الجانب النظري للتدقيق الداخلي كألية لادارة المخاطر المالية
2	تمهيد.
3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التدقيق الداخلي .
3	أولاً: مفهوم التدقيق الداخلي .
4	ثانياً: أهداف و أهمية التدقيق الداخلي.
5	ثالثاً: أنواع التدقيق الداخلي .
9	رابعاً: المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي .
12	المبحث الثاني: مفاهيم حول ادارة المخاطر .
12	أولاً: مفهوم الخطر المالي و أنواعه.

15	ثانيا: مفهوم إدارة المخاطر .
16	ثالثا: أهداف إدارة المخاطر .
16	رابعا: سياسية و خطوات إدارة المخاطر.
18	المبحث الثالث: التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية.
18	أولا: العلاقة بين إدارة المخاطر و الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي .
20	ثانيا: مراحل التدقيق الداخلي المبني على إدارة المخاطر .
21	ثالثا: أنشطة التدقيق الداخلي التي تسمح بتحسين عملية تدقيق المخاطر.
21	رابعا: دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر .
24	خاتمة الفصل الأول.
25	الفصل الثاني: دراسة ميدانية للتدقيق الداخلي كآلية لإدارة المخاطر المالية في المؤسسات الإقتصادية و البنوك.
26	تمهيد.
27	المبحث الأول: الدراسات السابقة .
27	أولا: عرض الدراسات السابقة.
28	ثانيا: نتائج الدراسات السابقة .
30	ثالثا: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
30	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة .
30	أولا: منهجية الدراسة.

34	ثانيا: طرق جمع البيانات .
35	ثالثا: الأدوات المنهجية المستخدمة
37	المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية و تفسيرها .
37	أولا: الدراسة الوصفية للدراسة .
50	ثانيا: إختبار فرضيات الدراسة .
55	ثالثا: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة .
57	خاتمة الفصل الثاني.
58	الخاتمة.
60	قائمة المصادر والمراجع.
65	قائمة الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
34	توزيع الإِستبيانات على العينة	1
35	درجات مقياس ليكارت الخماسي	2
36	المتوسطات المرجحة والإِتجاه الموافق لها	3
37	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات شخصية	4
43	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة	5
44	اتجاهات اجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول	6
46	اتجاهات اجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني	7
48	اتجاهات اجابات أفراد العينة حول عبارات الحور الثالث	8
50	معاملات الإرتباط بين المحور الأول والثاني	9
51	نتائج اختبار الفرضيات للمحاور الثلاثة	10
52	اختبار التوزيع الطبيعي	11
53	فروقات بين متوسطات الإجابة تبعا للمؤهل العلمي	12
54	إختبار جودة النموذج بين المتغير المستقل والمتغير التابع	13

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
11	معايير التدقيق الداخلي.	الشكل رقم (01-1)
13	أنواع المخاطر المالية .	الشكل رقم (02-1)
23	أدوار التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر.	الشكل رقم (03-1)
38	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الاسم	الشكل رقم (04-2)
39	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	الشكل رقم (05-2)
40	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	الشكل رقم (06-2)
40	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	الشكل رقم (07-2)
41	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	الشكل رقم (08-2)
42	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	الشكل رقم (09-2)
42	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	الشكل رقم (10-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	استمارة الاستبيان	1
70	قائمة المؤسسات محل الدراسة	2

المقدمة العامة

مقدمة:

يعتبر التدقيق الداخلي جزءاً لا يتجزأ في عملية تسيير المؤسسات على العموم والمؤسسات الإقتصادية بالخصوص، وهو أحد وظائف القيادة بالمؤسسة من خلال تقييمه الدائم والموضوعي لمختلف الأنشطة ودوره الإستشاري في تحسين العمليات وكشف ومنع الأخطاء والإنحرافات من أجل تصحيحها في الوقت المناسب وتفاذي وقوعها مستقبلاً، ومساعدة المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال منهج نظامي لتقييم وتحسين كفاءة إدارة المخاطر ونظم الرقابة الداخلية. وقد أظهرت الدراسات والإحصائيات أن كثيراً من الخسائر التي تقع بها المؤسسات العالمية كان من الممكن تجنبها لو أنه كانت هناك إدارات تدقيق فعالة تستطيع ابراز الضعف في نظم الرقابة الداخلية والخلل في إدارة المخاطر بفعالية وكفاءة.

وقد تغيرت النظرة الى مهنة التدقيق الداخلي من تدقيق أدوات الرقابة الى تقييم المخاطر وقد أثر ذلك في مجال عملها، فأصبح يشمل المؤسسة ككل بدلاً من التركيز على العمليات المالية والمحاسبية وأصبح المدقق الداخلي مطالب بتحديد عوامل الخطر المحتملة على مستوى المؤسسة ككل، كما يهدف التدقيق بالدرجة الأولى الى الإسهام في زيادة تعظيم قيمة المؤسسة وتقديم اقتراحات وتوصيات وهذا بعد عملية التدقيق والتحقق من الإجراءات والمساهمات ومعرفة ما اذا كانت الخطط والأنظمة وعمليات الرقابة كافية لإدارة المخاطر.

أولاً: الإشكالية:

تتجلى معالم الإشكالية من خلال التعرف على إدارة التدقيق الداخلي باعتبارها وظيفة تساعد على ايجاد الثغرات، واقتراح الحلول وتحديد وتقييم المخاطر وإجراءات الاستجابة لها، وتقديم التوصيات اللازمة للإدارة.

الإشكالية:

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الرئيسية في الحاجة الى معرفة الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في اكتشاف نقاط الضعف، تحديد المخاطر وتعزيز إدارتها. وعليه تم طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور التدقيق الداخلي كآلية لإدارة المخاطر المالية في المؤسسة الإقتصادية؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- فيما تتمثل عملية التدقيق الداخلي؟
- 2- ماهي خطوات ادارة المخاطر في المؤسسة الإقتصادية؟
- 3- ماهي أنشطة التدقيق الداخلي التي تساعد في التقليل من المخاطر؟

ثانياً: الفرضيات.

- 1- تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في كونه يعمل على تقييم وتعزيز الجودة والحد من المخاطر.
- 2- تقوم المؤسسة بتحليل المخاطر والتنبأ بها بالإعتماد على الأساليب والنماذج الكمية.
- 3- التدقيق الداخلي له دور مهم في تقييم المخاطر من خلال التعاون بين إدارة المخاطر وإدارة التدقيق وتبادل المعلومات والتنسيق بينهما من أجل تقليل المخاطر وتقادي وقوعها مستقبلاً.

ثالثاً: مبررات اختيار الموضوع.

يرجع اختيار هذا الموضوع لعدة اعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية.

- أ- فالموضوعية هي:
 - أهمية التدقيق الداخلي داخل المؤسسات الإقتصادية.
 - علاقة الموضوع بمجال تخصصنا "محاسبة وتدقيق".
- ب- أما الذاتية هي:
 - الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع والبحث فيه.
 - امكانية البحث في هذا المجال وقدرة الوصول الى المعلومات الخاصة به.

رابعاً: أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة دور المدقق الداخلي إتجاه إدارة المخاطر في المؤسسات والبنوك و ذلك من خلال تحقيق العناصر التالية :

- أ- التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسات الإقتصادية وإجراءاته من خلال تعريف التدقيق الداخلي وأهدافه.
- ب- التعرف على دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الإقتصادية.
- ت- توضيح العلاقة بين وجود المدقق الداخلي و فاعلية نظام الرقابة الداخلي و معالجة وتجنب المخاطر قدر المستطاع .
- ث- اعتبار المدقق الداخلي احدى الركائز الاساسية في تفعيل ادارة المخاطر التي تساهم في اضافة قيمة للمؤسسة.

خامساً: حدود الدراسة.

تم انجاز هذا البحث ضمن الحدود التالية:

أ- الحدود المكانية:

يتضمن البحث دراسة ميدانية أجريت في 3 مؤسسات إقتصادية و3 بنوك في ولاية سعيدة.

ب- الحدود الزمنية:

تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة من شهر جانفي الى شهر جويلية خلال سنة 2021.

كما اقتصرت هذه الدراسة على عينة من إطارات المؤسسات الاقتصادية و البنوك بولاية سعيدة، مراقبي التسيير، إطارات من قسم التدقيق الداخلي، وذلك عن طريق اعتماد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والقيام بتحليله حتى نتمكن من التوصل إلى نتائج لإثبات أو نفي فرضيات البحث.

سادسا: المنهج المستخدم في الدراسة وأدواتها.

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات نعتمد على المنهج الوصفي المناسب لذلك في الجانب النظري، المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من أجل الإلمام بالموضوع، وذلك عن طريق توزيع استبيان على مجموعة من المؤسسات والبنوك وجمع معلومات وبيانات الدراسة والقيام بتحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي Spss-V25.

سابعا: خطة وهيكلية البحث.

بغرض دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيمه الى فصلين نظري وتطبيقي، بالإضافة الى مقدمة وخاتمة التي تتضمن العناصر المنطق عليها منهجيا.

- في الفصل الأول: "الأدبيات النظرية" في المبحث الأول تطرقنا الى مفاهيم حول التدقيق الداخلي أما المبحث الثاني مفاهيم حول ادارة المخاطر والمبحث الثالث التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المالية.

- الفصل الثاني: "الدراسة الميدانية" خصص لدراسة احصائية من خلال تحليل نتائج الإستبيان.

**الفصل الأول : الجانب
النظري للتدقيق الداخلي
كآلية لإدارة المخاطر المالية**

تمهيد:

تتميز بيئة الأعمال بالتغيرات المتلاحقة والمستمرة ومنها المنافسة وتكنولوجيا المعلومات والتشريعات والقوانين... إلخ، هذه المتغيرات أوجدت العديد من المخاطر والفرص التي يجب على المنظمات مواجهتها أو أخذها بعين الاعتبار، مما يفتح أبوابا جديدة أمام التدقيق الداخلي لتوسيع دوره من التقليدي على الحديث، من نظام يهدف إلى فحص العمليات المالية من خلال الاختبارات التفصيلية للصفقات والموازنات والإجراءات، الى النظام يسعى الى خلق قيمة للمؤسسة والأطراف المتعاملين معها من خلال تحسين الأداء وخفض التكلفة والعمل على دعم الإدارة في تحقيق أهدافها ومتابعة الخطر التي قد تواجه المؤسسة، حيث يوضح (IIA) معهد المدققين الداخليين¹ أن الدور الجوهري للتدقيق الداخلي في إدارة المخاطر هو تقديم تأكيد موضوعي إلى مجلس الإدارة عن مدى فاعلية إدارة المخاطر بالمنظمة لمساعدتها على التأكد من أن مخاطر الأعمال الرئيسية تم إدارتها بطريقة ملائمة، هذا ما سنحاول إبرازه وتوضيحه في هذا الفصل. حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التدقيق الداخلي .

المبحث الثاني: مفاهيم حول ادارة المخاطر .

المبحث الثالث: التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية.

¹ - The Institute of Internal Auditors معهد المدققين الداخليين: تأسس عام 1941 هو معهد رائد في مجال التعليم والبحث والتدريب وتقييم المراجعات المالية والضوابط الخاصة بالمنشآت بهدف إعداد تقارير شاملة عن وضعها العام وتقديم النصائح المناسبة لتحسين مستواها.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التدقيق الداخلي .

أولاً: مفهوم التدقيق الداخلي .

تعددت وتنوعت التعاريف التي تناولت موضوع التدقيق بتعدد المتخصصين والهيئات المهمة بهذه المهنة.

حيث عرفها معهد المدققين الداخليين الأمريكيين (IIA) : بأنه نشاط رقابي مستقل، موضوعي واستشاري، من شأنه تقديم التأكيدات اللازمة وإبداء التوصيات التي تحقق قيمة مضافة وتزيد من فعالية المؤسسة وتؤدي إلى تحسين أدائها، ويساعد هذا النشاط على تحقيق أهداف المؤسسة، بوضع أساليب منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية كل من: إدارة المخاطر، الرقابة، وحوكمة الشركات (حامد، نور الدين؛ مريم، عمارة، 2016، صفحة 20).

أما المعهد الفرنسي للتدقيق و الرقابة الداخلية (IFACI)² عرف التدقيق الداخلي: التدقيق الداخلي في المؤسسة ، وظيفة مسؤولة عن تدقيق دوري للوسائل (الإمكانيات) الموجودة تحت تصرف الإدارة و المسيرين على جميع المستويات، من أجل إدارة ومراقبة الشركة . هذه الوظيفة تؤمن من طرف مصلحة تابعة للإدارة ومستقلة عن باقي المصالح الأخرى، ومن أهدافها الرئيسية في إطار التدقيق الدوري التحقق من أن الإجراءات تشمل ضمانات كافية ، المعلومات الصحيحة ،العمليات الشرعية،التنظيمات فعالة و الهياكل واضحة ومناسبة . (أوصيف،لخضر، 2017، صفحة 159).

كما يمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل منظمة الأعمال من أجل تدقيق العمليات المحاسبية و المالية و العمليات الأخرى كأساس لخدمة الإدارة ،وهي وسيلة رقابية إدارية تعمل على قياس و تقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى . (نور، الدين مزياني، 2013)

نستخلص من التعاريف السابقة بأن التدقيق الداخلي هو التدقيق الذي يتم بواسطة طرف من داخل الوحدة الاقتصادية ويهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة الأداء عن طريق التأكد من أن النظام المحاسبي كفؤ و يقدم بيانات سليمة ودقيقة للإدارة. وأداة في يد الإدارة تعمل على مدها بالمعلومات المستمرة بهدف اكتشاف ومنع الأخطاء والتلاعب والانحراف عن السياسات المرسومة.

² - Institut Français des auditeurs et contrôleurs internes المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية: وينتسب الى IIA معهد المدققين الداخليين، ويستفيد من شبكة تضم أكثر من 225000 متخصص تدقيق في 160 دولة.

ثانيا : أهداف و أهمية التدقيق الداخلي.

1.أهداف التدقيق الداخلي :

إن الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي هو إضافة قيمة للمؤسسة و مساعدة جميع أعضاء المؤسسة على تأدية مهامهم والقيام بمسؤولياتهم بطريقة فعالة، وذلك بتزويدهم بتحليل موضوعية للبيانات وبتقارير صحيحة عن أنشطة المؤسسة. بحيث يعرف مصطلح "إضافة القيمة بأنه: أي نشاط أو عملية قد تعزز حق المساهم في موارد المنظمة، وذلك بعد الوفاء بكل المطالبات الأخرى المستحقة على مواردها". وعليه، فإن التدقيق الداخلي يلعب دورا محوريا في سلسلة القيمة، التي تنتهي بما يتحقق للعملاء والأطراف الأخرى المستفيدة من القيمة.

وفي هذا السياق، يشير كل من Bota- Avram & Palfi أن أهم معيار لإنشاء التدقيق الداخلي هو خلق القيمة، وقد أصبح السبب الأساسي لوجود مهنة التدقيق الداخلي، ومن ثم ينظر إلى هذا النشاط كنشاط منشئ للقيمة للمؤسسة. ومن ناحية أخرى، وبما أن فكرة تقييم فعالية التدقيق الداخلي تتبع من أن الفعالية تعبر عن درجة تحقيق الأهداف بالمقارنة مع الإنجازات، فإن عملية التقييم يجب أن تتم في إطار الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي ألا وهو إضافة قيمة للمؤسسة، وما يتفرع عنه من أهداف أخرى. (نور، الدين مزباني، 2013)

حيث إن الهدف من التدقيق الداخلي هو مساعدة جميع أفراد المؤسسة على تأدية مسؤوليتهم بفعالية، وهذا من خلال تزويدهم بمختلف المعلومات والتوصيات والتحليلات ، بالإضافة إلى كونها تهدف إلى: (عبد، الحميد حساني; هشام زروقي، 2020، صفحة 178)

- التحقق من صحة ودقة البيانات المحاسبية وتحليلها : ويقصد بدقة البيانات أن تكون موضوعية تعطي صورة صادقة وعادلة عن وضعية المؤسسة، وأن تكون هذه البيانات متوفرة وبشكل كامل وملائم في الوقت المناسب لخدمة الإدارة العليا والأطراف المستفيدة.
- حماية ممتلكات المؤسسة : وذلك من خلال المحافظة على أصول المؤسسة من السرقة، الاختلاس أو التلاعب أو سوء الإستخدام، حيث يتأكد المدقق الداخلي من وجود التأمين اللازم، وتفادي الخسائر الناشئة عن الإهمال أو عدم الكفاية.
- متابعة تنفيذ الخطط والسياسات المعتمدة وتقييمها: وذلك للتأكد من إتباع العاملين في المؤسسة لهذه الخطط والسياسات وتنفيذهم لها كما رسمت، ولا يتوقف على هذا الحد بل يعمل على اكتشاف نقاط الضعف والعمل على تصحيحها.
- تقييم الضبط الداخلي من حيث تقييم الأعمال: وذلك للتأكد من تسلسل تنفيذ العمليات، وتحقيق قاعدة الفصل بين الوظائف الحيازة ، التسجيل والتنفيذ.

- رفع كفاءة العاملين عن طريق التدريب : إن إدارة التدقيق الداخلي بحكم إمامها التام بجميع أوجه النشاط في المؤسسة وبمختلف عملياتها، فإنها الأقدر بين مختلف الإدارات الأخرى على المساهمة الفعالة في عملية الاقتراح ، ووضع البرامج لتدريب العاملين بالتعاون مع إدارة الموارد البشرية.
- وتندرج كل هذه الأهداف ضمن هدفين أساسيين هدف الحماية و هدف التطوير (بريار حفيظة، 2018، صفحة 12)

2- أهمية تدقيق الداخلي :

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة حيث شار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاث سنوات من التدقيق الداخلي، ومما لا شك فيه أن أهمية التدقيق الداخلي تكمن في مدى قدرة هذه الوظيفة على إضافة القيمة حيث نص التعريف الذي وضعه معهد المدققين الداخليين بوضوح على أن قيمة التدقيق الداخلي بدوره الإستشاري وكذا التأميني يهدف بالأساس إلى إضافة القيمة المضافة للشركة، بحيث وضعه المعهد كهدف نهائي وإستراتيجي لوظيفة التدقيق الداخلي، و أشار المعهد إلى إضافة القيمة يتم من خلال تحسين وزيادة فرص إنجاز أهداف المنظمة وتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة. (شمال نجا، 2014، صفحة 167)

بحيث تكمن أهمية التدقيق الداخلي في كونها : (رزين عكاشة; بورقعة فاطمة، 2020، صفحة 21)

- رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة وملاكها على رفع جودة الأعمال و تقييم الأداء.
- المحافظة على ممتلكات وأصول المؤسسة .
- تعتبر أيضا عين وأذن المدقق الخارجي من أهم آليات التحكم المؤسسي.

ثالثا : أنواع التدقيق الداخلي .

أصبح المفهوم المعاصر للتدقيق الداخلي أكثر شمولا واتساعا نتيجة التطور الزمني وتوسع وتنوع الأنشطة الاقتصادية. فأصبح يضم إلى جانب التدقيق المالي جوانب الأنشطة المختلفة بالوحدة الاقتصادية كلها، حيث أن البرامج والنظم والسياسات والإجراءات الموضوعية التي أصبحت بدورها جزءا أساسيا من مسؤوليات المدقق الداخلي، للتحقق من قابليتها للتطبيق و التقييم الدوري لنتائج تنفيذها وقياس الإعترافات وتقديم الإقتراحات البناءة لتنمية جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف. بحيث تندرج أنواع التدقيق الداخلي ضمن : (شمال نجا، 2014، صفحة 171)

1- التدقيق المالي :

وهو النوع الشائع من التدقيق يقوم به المدققين التابعين للوحدة الاقتصادية وذلك من أجل حماية أموال الوحدة، ولتحقيق أهداف الإدارة. حيث عرف التدقيق المالي بأنه التدقيق الذي يهتم بتتبع القيود المحاسبية للعمليات التبادلية التي تكون الوحدة الاقتصادية طرفاً فيها والتحقق منها حسابياً مستندياً، وما يتعلق بها من قوائم وتقارير.

وتتمثل أهداف التدقيق المالي في إن الهدف الرئيسي من التدقيق المالي هو إعطاء رأي بشكل موضوعي في إعداد التقارير المالية وفقاً لقواعد محاسبية محددة والتي تم تطبيقها بطريقة مماثلة. ويمكن توضيح الأهداف الخاصة بالتدقيق المالي كالتالي :

- التحقق من السجلات والطرائق المحاسبية المستعملة .
- التحقق من إتمام العملية المالية بطريقة صحيحة.
- التحقق من مسؤولية المدراء الماليين .
- التحقق من الوجود الفعلي للأصول.

2- تدقيق العمليات : يدعى أيضا بـ: "التدقيق التشغيلي"، و "التدقيق الإداري" :

إن هذا النوع من التدقيق يتعلق بالعمليات غير المالية للوحدة الاقتصادية، أو بشكل عام فإن تدقيق العمليات يتم من قبل المدققين الداخليين، لكن في بعض الحالات يشارك المدققين الخارجيين في أداء هذا النوع من التدقيق. حيث عرف تدقيق العمليات بأنه أداة الإدارة التي تخدم أنشطة الإدارة من خلال تقييم الأنشطة منه للوحدة الاقتصادية والتوصيات بالتحسينات الضرورية.

وتتمثل أهداف تدقيق العمليات في أنه ينبغي أن تنظر إلى اقتصاد وكفاءة العمليات معا بحيث ويهدف تدقيق العمليات إلى تحقيق الآتي :

- تحديد ما إذا كانت الوحدة الاقتصادية تدير وتستعمل طرقها المتاحة من موظفين وممتلكات وأموال وغيرها باقتصاد وكفاءة.
- الوقوف على أسباب الاستعمالات التي تتسم بالكفاءة والاقتصادية.
- التعرف على ما إذا كانت الجهة قد التزمت بالأنظمة والتعليمات التي تهتم بالكفاءة والاقتصاد.
- توفير معلومات دقيقة عن العمليات وفي الوقت المناسب .

وينبغي تحقيق هذه الأهداف المقررة بأكثر قدر من الفاعلية، كما يهدف هذا النوع من التدقيق إلى وضع الافتراضات التي تمكن الجهات المعنية من تحسين طرائق استغلالها لمواردها الاقتصادية المتاحة.

3- تدقيق نظم المعلومات :

يطلق عليه كذلك التدقيق الالكتروني وهو عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في تخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق. وهو يعتبر من المهام الأساسية في التدقيق المالي والتدقيق الالتزامي وتدقيق العمليات ومما يزيد من أهميته وضرورته هو زيادة اعتماد المؤسسات والشركات على أنظمة المعلومات الالكترونية في أداء وتلبية حاجة أعمالها إضافة إلى الدور الرئيسي والأهم والذي تلعبه أنظمة المعلومات الالكترونية في أداء المهام اليومية وفي إعداد التقارير التي يعتمد عليها المدراء في اتخاذ قراراتهم ، وبالتالي يمكن الهدف من وراء تدقيق نظم المعلومات في التحقق من أمن وسلامة المعلومات لإعطاء التقارير المالية والتشغيلية صحيحة وكاملة ومفيدة وفي الوقت المناسب. (بربار حفيظة، 2018، صفحة 13)

4- التدقيق البيئي :

عبارة عن فحص موضوعي منظم، دوري وموثق للممارسات البيئية للمؤسسة للتحقق من الوفاء بالمتطلبات البيئي التي تفرضها القوانين المنظمة للبيئة وسياسات المؤسسة. كما عرف بأنه نشاط تقييمي يقوم على فحص الأداء البيئي للوحدة الاقتصادية بغرض التحقق من فاعليته وتوافقه مع الترتيبات البيئية المخططة وتحديد أثاره على القوائم المالية للوحدة الاقتصادية فبالنظر إلى التعريفات يستتبط أن التدقيق البيئي يهدف إلى: (بربار حفيظة، 2018، صفحة 14)

- فحص وتقييم موضوعي ودوري للأداء البيئي للمؤسسة.
- التحقق من الوفاء بالمتطلبات أو الالتزامات البيئي التي ترفضها القوانين أو الناتجة عن سلوك إرادي واعي للمؤسسة.
- التقرير عن الأداء البيئي إلى الأطراف ذوي العلاقة .
- فحص وتقييم التنفيذ الفعلي ومقارنته بالمعايير والأهداف والبرامج والخطط والتبليغ عن الانحرافات في الوقت المناسب ومعالجتها .

وغالبا ما يتم إجراء التدقيق البيئي بناء على طلب الإدارة ولأغراض الاستقادة الداخلية كمثال عن المواضيع التي يتطرق لها هذا النوع من التدقيق نجد تلوث الموقع، الالتزام بالقوانين والأنظمة البيئية.

بحيث هناك أنواع أخرى للتدقيق الداخلي وهي أنواع غير مالية وهي: تدقيق الالتزام (اوالتوافق)، تدقيق الأداء، والتدقيق الاستراتيجي والتي نتناولها فيما يلي:

1. **تدقيق التوافق:** يطلق عليه أيضا تدقيق الإلتزام ويعتبر تدقيق التوافق المجال الإداري التقليدي للتدقيق الداخلي بحيث يهدف إلى التحقق من مدى الإلتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعية من المؤسسة، حيث تقع على إدارة التدقيق عبئاً : (نور، الدين مزياني، 2013)

- التأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المؤسسة.

- الإلمام الكامل بالقوانين واللوائح و التعليمات العامة.

- رقابة مدى إلتزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إداراتهم.

2. **تدقيق الأداء:** يعرف على أنه تحسين الاقتصادية و الكفاءة و الفعالية التي تؤدي بها الأنشطة والوظائف التنظيمية. كما انه فحص واختبار مجموعة من السياسات و الإجراءات والممارسات العملية للجهة بهدف تطوير العمليات و جعلها أكثر اقتصادية و كفاءة وفعالية. مما سبق يمكن تقسيم تدقيق الأداء إلى ثلاثة عناصر هي: (بريار حفيظة، 2018، صفحة 14)

- الاقتصادية: وتعني الحصول على المستلزمات بالكمية الملائمة ومن المكان الملائم وفي الوقت الملائم وبالتكلفة المناسبة.

- الكفاءة: وتعني مدى الاستفادة من الإمكانيات المتاحة والكيفية التي تم بها استخدام الموارد.

- الفعالية: تعني مدى تحقيق النتائج والفوائد المرجوة من البرامج والمشروعات.

حيث إن الهدف من تدقيق الأداء هو التأكد من فعالية وكفاءة واقتصادية أداء الموظفين ومدى الإلتزام بالأنظمة والقوانين فأما تحقيق الفعالية مرتبط بأداء كل نشاط أو مركز مسؤولية ويعني ذلك أن يحقق كل نشاط الأهداف المرسومة له مع الإلتزام بما تقضى به السياسات والإجراءات المعتمدة لذلك. في حين تحقيق الكفاءة متعلق بكيفية استخدام الموارد المتاحة الأمر الذي يتطلب توافر معايير مدروسة تحدد ما يجب أن يستخدم من موارد لأداء الخدمة أو إنتاج السلعة أو تطبيق سياسة أو إجراء رقابي معين .

3. **التدقيق الإستراتيجي:** لتدقيق الاستراتيجي دور هام ومتميز في إكتشاف حالات عدم الإنسجام بين

الأهداف والسياسات والإستراتيجيات المطبقة في المؤسسة مع متطلبات محيطها الداخلي والخارجي، وتقديم الحلول والنصائح للوصول إلى حالة الإنسجام الكلي بين كل مدققين داخليين ليتمتعون بقدر كبير من الكفاءات والمهارات المتخصصة في الإدارة الإستراتيجية، وعلى دراية عميقة بقطاع نشاط المؤسسة وبتطورات محيطها بصفة عامة، ومحيطها التنافسي بشكل خاص. ينبغي استئناف مهام التدقيق الإستراتيجي الشروط المنهجية للتدقيق، ومبادئه عموماً، نذكر

بالخصوص: (نور، الدين مزياني، 2013)

- الاستقلالية و المرجعية المناسبة.

رابعاً: المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي .

لقد عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) المعايير بأنها: المقاييس والقواعد التي يتم الاعتماد عليها في تقييم وقياس عمليات قسم التدقيق الداخلي حيث تمثل المعايير نموذج ممارسة التدقيق الداخلي كما يجب أن تكون وفقاً لما تم اعتماده من قبل معهد المدققين الداخليين (IIA). ووضع معهد المدققين الداخليين الأمريكي معايير تنظم عمل المدقق الداخلي وتضمن الاستفادة من عمل التدقيق الداخلي في خدمة المؤسسة، وتعزيز ثقة المدقق الخارجي بتقرير المدقق الداخلي عن الأعمال التي يقوم بها. وقسم المعهد المعايير إلى قسمين معايير عامة ومعايير الأداء. (آدم حديدي، 2016، صفحة 6)

1. معايير الصفات (سلسلة الألف 1000):

وتتناول سمات وخصائص المؤسسات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي، وتتكون من أربعة معايير رئيسية ينقسم كل منها إلى معايير فرعية تشمل الأهداف، الصلاحيات والمسؤوليات (وثيقة التدقيق الداخلي)، الإستقلالية والموضوعية الكفاءة

وبذل العناية المهنية والرقابة النوعية وبرامج التحسين. (محمد، الصالح فروم، 2019، صفحة 7)

- رقم 1000 إلى 1100 (الأهداف، الصلاحية والمسؤولية): حيث تتعلق بميثاق التدقيق الداخلي الذي

هو بمثابة وثيقة رسمية تحدد أهداف وصلاحيات ومسؤوليات نشاط التدقيق، كما تبين ضرورة الإقرار بمبادئ الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي الموجودة في ميثاق الخاص بهذه المهنة.

- رقم 1100 إلى 1130 (الاستقلالية والموضوعية): حيث تتعلق بالاستقلالية نشاط التدقيق الداخلي من

خلال موقعه داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وموضوعية المدققين عند قيام بأدائهم.

- رقم 1200 إلى 1230 (البراعة وبذل العناية المهنية): حيث تتعلق بالمهارات والعناية المهنية اللازمة

عند إنجاز مهمات التدقيق الداخلي.

- رقم 1300 إلى 1320 (الرقابة النوعية وبرنامج التحسين): حيث تتعلق ببرنامج الضمان وتحسين

الجودة بحيث يغطي كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي. " (عبد، الحميد حساني; هشام زروقي، 2020، صفحة

180)

2. معايير الأداء (سلسلة الألفين 2000):

تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي وتضع المقاييس النوعية التي يقاس بها أداء التدقيق الداخلي، وتتكون من سبعة معايير رئيسية تشمل إدارة نشاط التدقيق الداخلي (الخطة السنوية)، طبيعة العمل، التخطيط للمهمة، تنفيذ المهمة، إيصال النتائج،

مراقبة ورصد مراحل الإنجاز (متابعة سير العمل)، وقرار قبول الإدارة للمخاط. (محمد، الصالح فروم، 2019،

صفحة 7)

- "2000 إدارة نشاط التدقيق الداخلي: يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يدير نشاط التدقيق

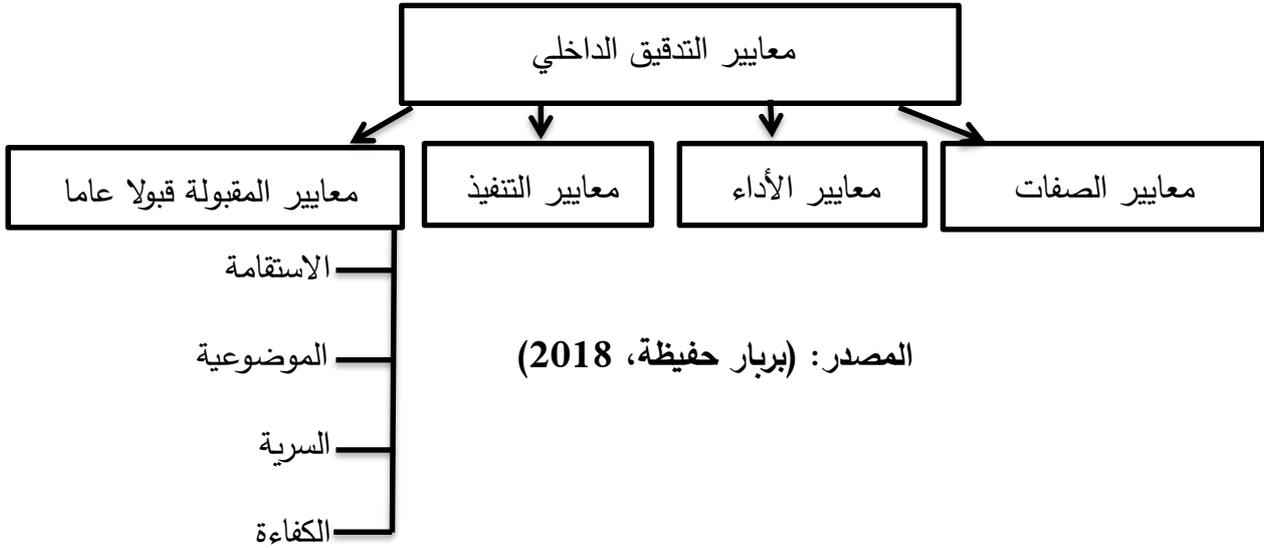
الداخلي بفاعلية لضمان تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة.

- 2100 طبيعة العمل: يجب أن يقوم نشاط التدقيق الداخلي بالتحقيق والتقييم والإسهام في تحسين عمليات الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة وكذلك إتباع أسلوب منهجي منظم.
- 2200 تخطيط مهام التدقيق الداخلي: يجب أن يقوم المدققون الداخليون بتطوير وتوثيق خطة العمل لكل مهمة من مهام التدقيق، تتضمن أهداف المهمة، نطاقها، توثيقها، والموارد المخصصة لها.
- 2300 تنفيذ مهام التدقيق الداخلي: يجب أن يقوم المدققون الداخليون بتحديد وتحليل وتوثيق المعلومات الكافية واللازمة لتحقيق أهداف المهمة.
- 2400 تبليغ النتائج: يجب على المدققين الداخليين تبليغ نتائج المهام.
- 2500 مراقبة سير العمل: يجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بوضع نظام متابعة ما يتخذ تجاه النتائج التي تم إبلاغها إلى الإدارة.
- 2600 حسم مسألة قبول الإدارة للمخاطر: عندما يعتقد الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن الإدارة قد قامت بقبول مستوى من المخاطر المتبقية، يمكن أن يكون باعتقاده مستوى غير مقبول للمؤسسة، فيجب عليه أن يناقش تلك المسألة مع الإدارة، فإذا لم يتم حسم مسألة القرار بشأن المستوى المقبول للمخاطر المتبقية، فيجب على المدقق الداخلي رفع المسألة إلى مجلس إدارة المؤسسة لحسمها بمعرفته. وكل نوع من المعايير يتعلق بحالة معينة، حيث يرمز حرف A إلى خدمات التأكيد والحرف C إلى الخدمات الاستشارية. " (صالح، محمد يزيد، 2016، صفحة 49)

3. معايير التنفيذ:

- تحدد معايير التنفيذ (التطبيق) الضوابط والإجراءات الواجب مراعاتها لمتابعة الأداء من خلال تقديم إرشادات وإجراءات ملزمة حول تطبيق هذه المعايير وفقاً لما يلي: (بريار حفيظة، 2018، صفحة 15)
- اختبارات الالتزام.
 - التحقيق بالغش والاحتيال.
 - التقييم الذاتي للرقابة.
- ويمكن تلخيص معايير التدقيق الداخلي من خلال المخطط التالي:

الشكل رقم (01): معايير التدقيق الداخلي.



المصدر: (بربار حفيظة، 2018)

المبحث الثاني: مفاهيم حول ادارة المخاطر.

أولاً: مفهوم الخطر المالي و أنواعه.

1. مفهوم الخطر المالي:

تناول العديد من الكتاب والباحثين تعريفات عديدة للخطر بصفة عامة نذكر منها على سبيل المثال: (د.عبد، أحمد أبوبكر; أ.د.وليد، اسماعيل السيفو، 2020)

- تعريف williams & Heins الخطر: هو عدم التأكد الممكن قياسه. وتحقق إمكانية القياس في تلك الحالات التي يمكن فيها استخدام نظرية الإحتمالات (probability theory) لقياس درجة عدم التأكد.
- تعريف: Willett هو عدم التأكد الموضوعي المتعلق بتحقق حادث غير مرغوب فيه.
- يعرف د.ممدوح حمزة أحمد: الخطر بأنه الخوف من تجاوز الخسائر المادية الفعلية للخسائر المتوقعة نتيجة حادث مفاجئ.
- وعرف معهد المراجعين الداخليين الأمريكي (IIA): الخطر هو عدم التأكد من حدوث حدث معين والذي يكون له تأثيرات على تحقيق الاهداف، ويجب أن نأخذ في إعتبارنا أن تحقيق الاهداف له حدان : يتمثل الحد الأدنى في التهديدات أو التأثيرات السلبية التي قد تعوق تحقيق هذه الاهداف أما الحد الأعلى فيتمثل في الفرص. (بوسكار ربيعة، مارس 2017، صفحة 418)

أما تعريف الخطر المالي فعرف كما يلي:

- يعرف Jorino الخطر المالي على أنه تشتت غير متوقع ينتج عن حركة المتغيرات المالية يمكن أو بصفة أخرى الخطر الذي يؤدي إلى تغير في القيمة السوقية لأصل أو لمجموعة من الأصول نتيجة التغيرات في الأسعار السوقية سواء كانت أسعار الفائدة ، أسعار الصرف، أسعار السلع..إلخ. (بوصيف كاميليا، 2018، صفحة 424)
- يعرف قاموس "The Dictionary Of Financial Risk Management" لإدارة المخاطر المالية الخطر المالي على أنه: الخسارة التي يمكن التعرض لها نتيجة للتغيرات غير المؤكدة. (أحمد جلال، 2016، صفحة 67)
- ويرى Petty,J.,et al,1982 أن المخاطر المالية: هي مقياس نسبي لمدى التقلب في العائد الذي سيتم الحصول عليه مستقبلا. (أحمد جلال، 2016، صفحة 67)
- ويرى Peters,D.,1997 أن الخطر المالي: يعني أن هناك فرصة لحدوث خسارة مالية. (أحمد جلال، 2016، صفحة 67)
- و يرى سعيد توفيق (1989): أن المخاطر المالية تنشأ من جانب التمويل بالمؤسسة، وتزداد مع زيادة الإعتماد على الديون. (أحمد جلال، 2016، صفحة 67)
- وبمراجعة التعريفات السابقة يمكن استخلاص ما يلي: (د.محمد، عبد الله شاهين محمد، 2017، الصفحات 148-149)
- أولاً: مفهوم الخطر بالمستقبل، وهذا المستقبل بالتعريف غير مؤكد .
- ثانياً: أن الخطر المالي يمكن قياسه كمياً، وأنه يرتبط بالحالة التي يتصف بها المتغير المالي موضع الاهتمام بخاصيتين، هما: أن قيمته في المستقبل غير معلومة على وجه اليقين أو أنها تتطوي على أحد نتائج محتملة (موجبة، محايدة، سالبة)
- وعلى ضوء ذلك يمكن تعريف الخطر المالي بالمؤسسة: على أنه الفقد الجزئي أو الكلي المحتمل في قيمة ثروة المساهمين بالمؤسسة.

2.أنواع الخطر المالي :

تنقسم المخاطر من منظور الفكر المالي الى:

المخاطر المنتظمة: هي الناتجة عن ظروف النشاط الاقتصادي بوجه عام ولا يمكن تجنبها أو السيطرة عليها مثل التقلبات في الفائدة أو مخاطر سعر صرف العملات الاجنبية وان كان من الممكن تقليل حجمها باستخدام إحدى مناهج الادارة الاستراتيجية -منهج التغطية المالية- القائم على استخدام أدوات مالية مبتكرة. (أحمد جلال، 2016، صفحة 68)

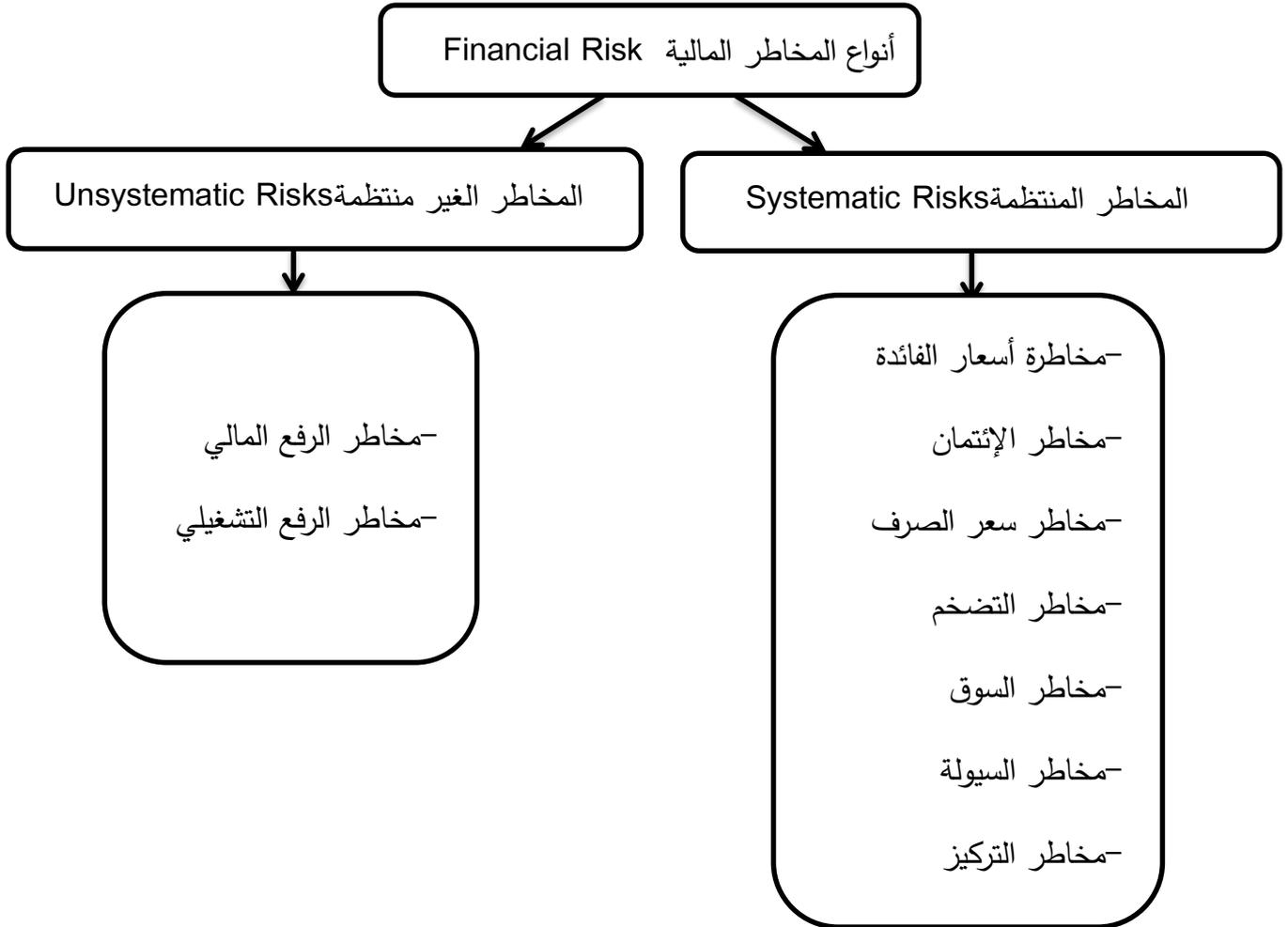
كما يمكن تقسيمها الى ما يلي: (د. دواح بلقاسم; بوخروبة الغالي، 2019، صفحة 310)

- مخاطر أسعار الفائدة: هي تقلبات اسعار الفائدة في حالة عدم اتساق اجال اعادة تسعير كل من الالتزامات والاصول.
 - مخاطر الإئتمان: هي احتمال عدم مقدرة العميل على الالتزام بتعهدات تجاه البنك، ويرجع ذلك الى اسباب شخصية او اسباب تعود الى النشاط الذي يزاوله أو محيط العميل او البنك.
 - مخاطر سعر الصرف: هي المخاطر التي يواجهها المصرف لدى تنفيذ عملية تبادل النقد الاجنبي والتقلبات الناتجة عن اسعار صرف العملات، وبالتالي تأثر على الوضع التنافسي للمصرف وخسائر كبيرة.
 - مخاطر التضخم: هي المخاطر التي تؤثر على أسعار الأوراق المالية والناتجة عن إرتفاع المستوى العام للأسعار وانخفاض القوة الشرائية.
 - مخاطر السوق: هي المخاطر التي يترتب عليها تغير سلوك المستثمرين نتيجة وقوع أحداث غير متوقعة يترتب عليها انخفاض اسعار الأوراق المالية إلى أقل من قيمتها الحقيقية. " (لوصيف كاميليا، 2018، الصفحات 425-427)
 - مخاطر السيولة: هي الاختلاف في صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية الناتجة عن الصعوبات التي تواجه البنك في الحصول على النقود بتكلفة معقولة سواء من بيع الاصول او الحصول على ودائع جديدة، يتعاضم خطر السيولة حينما لا يستطيع البنك توقع الطلب الجديد على القروض او مسحوبات الودائع، ولا يستطيع الوصول الى مصادر جديدة للنقود. (د. دواح بلقاسم؛ بوخروبة الغالي، 2019، صفحة 310)
 - مخاطر التركيز: و هي المخاطر الناتجة عن تركيز الاستثمارات في قطاع واحد أو عدة قطاعات صغيرة ، وتسمى "مخاطر عدم تنوع". (د.محمد, عبد الله شاهين محمد، 2017، صفحة 151)
- المخاطر الغير منتظمة:** هي التقلبات في العائد المتوقع لكافة الاستثمارات القائمة والتي ترجع لعوامل داخلية خاصة بالمنشأة مثل ضعف كفاءة الاداريين والتي يمكن الرقابة عليها وتلافيها باستخدام إحدى مناهج الادارة الاستراتيجية -منهج التغطية الطبيعية- القائم على التنوع لتكوين محفظة. (أحمد جلال، 2016) مثل:
- خطر الرفع المالي: هو عبارة عن وسيلة لزيادة العائد على حقوق الملكية مقابل زيادة في المخاطر التي يتحملها المشروع. (حططاش , عبد السلام; شودار حمزة، 2016، صفحة 211)
 - خطر الرفع التشغيلي: وهو زيادة حجم الانتاج عن طريق مكننة وسائل الإنتاج حيث يتم إحلال الآلات و المعدات مكان الأيدي العاملة ،ويترتب على ذلك زيادة التكاليف الثابتة على حساب التكاليف المتغيرة ، على اعتبار أن شراء الآلات هو تكاليف ثابتة أما أجور العمالة فهي تكاليف متغيرة . (د. عصام , فتحي زيد احمد، 2020، صفحة 126)

بحيث المخاطر غير المالية فهي التي يترتب عليها خسائر معنوية يصعب قياسها مالياً، و يختلف تأثيرها من شخص لآخر، وهذه الأخطار لا يمكن تأمينها، مثل المخاطر التشغيلية و القانونية. (د. ناصر، عبد الحميد، 2014، صفحة 36)

يمكن تلخيصها في الشكل التالي :

الشكل رقم (02):أنواع المخاطر.



المصدر: من اعداد الطالبتين.

ثانيا : مفهوم إدارة المخاطر.

- قد عرفتها لجنة رعاية المنظمات (COSO)³ في اطار تقريرها بعنوان: "إدارة مخاطر المؤسسة الإطار المتكامل" الصادر سنة 2004، حيث جاء فيه مايلي:إدارة المخاطر هي السيرورة(Processus) الموضوعة من طرف مجلس الإدارة، ومختلف الفاعلين في المؤسسة، والتي يتم أخذها بعين الإعتبار في عملية بناء الإستراتيجية، وكذلك ضمن كافة أنشطة المؤسسة، يتم وضعها من أجل تحديد الأحداث المحتملة والتي يمكن أن تؤثر على المؤسسة، وكذلك، من أجل تسيير المخاطر ضمن الحدود المقبولة، الهدف منها توفير تأكيد معقول بشأن تحقيق أهداف المؤسسة.
- أما الفيدرالية الأوروبية لإدارة المخاطر (FERMA)⁴ فقد قدمت التعريف التالي: إدارة المخاطر هي السيرورة التي من خلالها تعالج المنظمات المخاطر التي ترتبط بأنشطتها وتبحث كذلك عن الفرص الدائمة في إطار هذه الأنشطة. (نور، الدين مزياي، 2013، صفحة 97)
- كما عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) إدارة المخاطر على أنها " هيكل متناسق، وعمليات مستمرة عبر المنظمة ككل لتحديد وتقييم والتقرير عن الاستجابات والفرص والتهديدات التي تؤثر على انجاز الأهداف. (بوسكار ربيعة، مارس 2017، صفحة 419)
- أيضا يمكن تعريفها على أنها تلك العملية التي يتم من خلالها مواجهة المخاطر وتحديدها، وقياسها ومراقبتها والرقابة عليها ،وذلك بهدف ضمان فهم كامل لها. بالإضافة إلى تغيير شكل العلاقة بين العائد والخطر المرتبطين بالاستثمار في المؤسسة وتسعى إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي :الوقاية من الخسائر، تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح، تدنيدية تكلفة ادارة الخسائر المالية المحتملة. (كلاش مريم; بهلول , نور الدين، 2021، صفحة 440)
- إدارة المخاطر عبارة عن منهج علمي للتعامل المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها ان تقلل من إمكانية حدوث الخسارة او الأثر المالي للخسائر التي تقع الى الحد الأدنى.و عرفت بانها: (معرفة المخاطر وتحديد

³-هي إختصار للعبارة "Committee of Sponsoring Organizations" وهو اسم اللجنة التي إنبتق عنها هذا المفهوم وإطاره العام تأسست في العام 1985 من خمس مؤسسات مالية أمريكية تعد الأكبر في الولايات المتحدة الأمريكية وهي: معهد المدربين الماليين، معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين، معهد المدققين الداخليين، جمعية المحاسبين الأمريكيين ومعهد المحاسبين الإداريين.

⁴-إختصار لـ The Federation of European Risk Management Associations تجمع بين 22 اتحادا لإدارة المخاطر في 21 دولة أوروبية. إنهم يمثلون مايقارب 5000 من مديري المخاطر المحترفين النشطين في مجموعة واسعة من قطاعات الأعمال. تعمل نيابة عنهم على المستوى الأوروبي وتروج لمهنة إدارة المخاطر.

حجمها وأثرها وإتخاذ القرار اللازم حيالها وان رأس مال المصرف كافي لامتناسص المماطر الكلية لتتجب الإعسار). (محمد الفاتح , محمود بشير المغربي، 2020، صفءة 258)

ثالثا : أهداف إدارة المماطر.

يمكن القول أن أي نظام لإدارة المماطر يجب أن يعمل على تحقيق العناصر التالية: (بركات سارة ؛، 2015، صفءة 79)

- إلغاء المماطر و تقليلها و مراقبتها.
 - إعطاء مجلس الإدارة و المديرين التنفيذيين فكرة كلية عن جميع المماطر التي يواجهها البنك.
 - وضع نظام للوقاية الداخلية و ذلك لإدارة مختلف أنواع المماطر في جميع وحدات البنك.
 - الحيلولة دون وقوع الخسائر المحتملة.
 - التأكد من حصول البنك على عائد مناسب للمماطر التي قد يواجهها.
 - إستخدام إدارة المماطر كسلاح تنافسي.
- ومنه فالهدف الرئيسي لإدارة المماطر هو قياس المماطر من أجل مراقبتها والتحكم فيها وليس إلغائها نهائيا وتخدم هذه القدرة عدة وظائف منها: تنفيذ الاستراتيجية، تنمية المزايا التنافسية، قياس كفاية رأس المال والقدرة على الوفاء بالالتزامات، المساعدة في إتخاذ القرار، رفع تقارير عن والمماطرة التحكم فيها، إدارة المحافظ المالية.

رابعا : سياسية وخطوات إدارة المماطر.

1. سياسة إدارة المماطر :

القيام بعملية إدارة المماطر يتم بالتوافق مع الأدوات والأساليب الممكن استخدامها في المراحل المختلفة من الأعمال من بينها: (د.بلال شيخي; د.لعبيدي مهاوات; د.سامية فقير، 2018، صفءة 56)

دور وظيفة إدارة المماطر: قد تستند هذه المهمة إلى شخص واحد أو قسم كامل يسمى بقسم إدارة المماطر، بحيث تتضمن هذه الوظيفة مايلي:

- بناء الوعي الثقافي داخل المؤسسة.
- إعداد سياسة وهيكل الخطر.
- تصميم ومراجعة عمليات إدارة المماطر.
- تطوير عمليات إدارة المماطر.

دور مجلس الإدارة : يقع على عاتق مجال الإدارة مسؤولية تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمؤسسة وخلق بيئة وهياكل إدارة مخاطر لتعمل بصورة فعالة.

دور وحدات العمل : ويتم تحديد دور وحدات العمل عن طريق مسؤولياتها عن إدارة المخاطر التي تحدث في الأنشطة اليومية، وكذا بناء الوعي لدى العاملين لديها بأهمية المخاطر المتعلقة بالأنشطة.

دور وظيفة التدقيق الداخلي: ويختلف هذا الدور من مؤسسة الى أخرى وهذا هو صلب الموضوع، والذي سيتم التطرق اليه في العنصرين المواليين.

2. خطوات إدارة الخطر:

يمكن الوصول إلى أهداف إدارة الخطر من خلال المرور بالخطوات الآتية: (حيرش , عبد القادر، 2018، صفحة 31)

تحديد الأهداف: يجب أن تكون أهداف إدارة الخطر واضحة ومحددة لجميع العاملين في المؤسسة، ويجب أن تتضمن هذه الأهداف وتركز على حماية المؤسسة والعاملين فيها وتقليل الخسائر الناجمة عن وقوع الخطر إلى أدنى حد ممكن، ومن هذه الأهداف:

- تجنب الخسائر الضخمة التي إن وقعت تؤدي إلى إفلاس المؤسسة.
- حماية العاملين في المؤسسة من أخطار العمل التي إن وقعت تؤدي إلى العجز أو الوفاة.

اكتشاف الخطر: وتقع مسؤولية ذلك على مدير الخطر الذي من واجبه إعداد دليل كامل يشتمل على جميع المخاطر المتوقع حدوثها داخل المنشأة، وكيفية مواجهتها لغرض تقليل الخسائر المحتملة إلى أدنى حدّ ممكن.

قياس أو تصنيف الخطر: وبموجب هذه الطريقة يتم تصنيف الأخطار إلى ثلاث مجموعات حسب خطورتها:

- المجموعة الأولى: وتشمل الأخطار المهمة جدا والتي إن وقعت تؤدي إلى إفلاس المؤسسة.
- المجموعة الثانية: وتشمل الأخطار التي إن وقعت تسبب خسارة مالية كبرى للمؤسسة تهز توازنها المالي.
- المجموعة الثالثة: وتتضمن الأخطار العادية والتي غالبا ما يتم مواجهتها داخليا بناء على الإجراءات والسياسات وأهداف المؤسسة.

اختيار الأسلوب المناسب لمواجهة الخطر :والتي تتضمن الأساليب التي تم ذكرها سابقا وهي :

- تجنب أو تحاشي الخطر.
- الوقاية من الخطر.
- تحمل الخطر (افتراض الخطر وتحمل نتائجه).
- تحويل الخطر.
- التأمين.
- الإشراف الفعال والضمانات (بالنسبة للمؤسسات المالية والمصرفية بشكل خاص).

تنفيذ القرار المختار: بعد ما يقوم مدير الخطر بدراسة الطرق المختلفة لإدارة الخطر واختيار الطريقة المناسبة التي يستقر عليها، يتم بعد ذلك تنفيذ القرار المتخذ، فإذا استقرّ الرأي على اختيار وسائل التحكم في الخطر (وسائل الوقاية ومنع وقوع الخطر)، فإنه يجب التخطيط والتصميم لبرامج الوقاية والعمل على منع وقوع الخطر أصلا ، وتنفيذها بدرجة عالية من الدقة، أما إذا استقرّ الرأي على نقل الخطر إلى مؤسسة تأمين فإنه يجب دراسة جميع الظروف المحيطة بمؤسسات التأمين واختيار مؤسسة التأمين المناسبة، بما يكفل الحصول على أفضل تغطية ممكنة وبأقلّ تكلفة ممكنة أيضا.

المبحث الثالث : التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية.

أولاً: العلاقة بين إدارة المخاطر و الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي .

1.علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية:

بما أن المدقق الداخلي يعمل داخل وحدة اقتصادية، فالأكيد انه يسعى لخدمة الإدارة، و يكون هذا من خلال عملية الرقابة، ولذلك يمكن تثبيت و حصر اهتمام المدقق الداخلي بعملية الرقابة في الآتي: (شلال نجا، 2014، صفحة 179):

- تتكون الوظيفة الإدارية من مجموعة الوظائف الفرعية " التخطيط و التنظيم، التوجيه إلى جانب، التنسيق و كذا الرقابة"، تعتبر في الأغلب مهمة الرقابة للمدير و الذي يشارك في تنفيذها و بشكل فعال التدقيق الداخلي، ضمانا لأداء الوظائف الفرعية الأخرى.
- استقلالية المدقق الداخلي عن الأنشطة التشغيلية داخل المؤسسة الاقتصادية المعنية، هذا أمر يدعم قدرة المدقق الداخلي على تزويد الإدارة بالخوف و الطمأنينة، فطالما أن الرقابة تعمل على ضبط مسار الأداء الفعلي في مواجهة لأداء المخطط فان ذلك يؤكد على اعتماد الإدارة على التدقيق في تحقيق عملية الرقابة الفعالة.

- بما أن المدقق الداخلي ينتمي للوحدة الاقتصادية و يعتبر احد العاملين بها، فإن قربه من السجلات المالية تجعله على الأغلب بدراية كاملة على المشاكل التي تعاني منها المؤسسة، الأمر الذي يدفعه إلى التعرف على أنشطتها التشغيلية المرتبطة بهذه السجلات لزيادة المعرفة و إتمام عملية الرقابة.

2.العلاقة بين التدقيق الداخلي و ادارة المخاطر:

و تظهر العلاقة ما بين التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر من خلال مراحل التدقيق الموالية: (د.المهدي حجاج; د.لطفي زعباط; د.نعيمه سعداوي، 2019، صفحة 136)

- مرحلة تخطيط عملية التدقيق: يراعى عند إجراء عملية التخطيط تحديد الإجراءات التي تضمن معلومات عن العمليات التي تتعرض للمخاطر العالمية، حيث يتم تحديدها بناء على دليل المخاطر الذي يشكل لكل المخاطر المتعارف عليها، حيث يتم خلال هذه المرحلة تقييم مواضيع التدقيق من منظور المخاطرة و مشاركة إدارة المخاطر في إجراء تقييم المخاطر.
- مرحلة التنفيذ: خلال هذه المرحلة يكون التركيز بشكل أساسي على ما إذا كانت إدارة المؤسسة و الرقابة الداخلية تعمل على تجنب المخاطر أو الحد منها، لذا يوصي بها المدقق الداخلي بزيادة فعالية الضوابط الداخلية التي يتم تحديدها من خلال التعاون المباشر بين المدقق ومدير المخاطر.
- مرحلة أوراق العمل: تضاف المعلومات المتعلقة بالمخاطر إلى أوراق العمل الخاصة بالمدقق أثناء تنفيذ لعملية التدقيق، حيث يتم الربط بين كل ملاحظة أو نتيجة يتوصل إليها مع المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، و يتم بعد ذلك صياغة التوصيات بالتعاون مع ادارة المخاطر والتدقيق الداخلي.
- مرحلة إعداد تقرير التدقيق: يتم وضع النتائج التي تم التوصل إليها خلال عملية التدقيق في التقرير الذي يقوم بإعداده المدقق الداخلي، بحيث يتضمن التقرير تحديد المخاطر والتوصيات اللازمة، ويتم رفع التقرير للإدارة العليا التي بدورها تصدر تعليماتها إلى إدارة المخاطر بالأخذ بتوصيات المدقق ومتابعة تنفيذها، بحيث تقوم إدارة المخاطر بتقييم وتوضيح المخاطر وتحليلها مع التركيز على احتمال التعرض للخسارة وكيفية تجنبها.
- مرحلة المتابعة: بعد القيام بإعداد التقرير تأتي مرحلة المتابعة لتنفيذ التوصيات التي نص عليها التقرير، حيث تتم متابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية على أساس المخاطر بالتنسيق بين وحدة التدقيق الداخلي ووحدة إدارة المخاطر، وتهدف هذه العملية إلى السيطرة على كافة المخاطر وإدارتها بالشكل الذي يقلل من تعرض البنك للخسارة .

من خلال ما سبق تتضح وجود علاقة تكاملية بين كل من وظيفة التدقيق الداخلي ووظيفة إدارة المخاطر على مستوى المؤسسة، ما يتطلب ضرورة التعاون والتنسيق بينهما لتحقيق الإدارة الفعالة للمخاطر.

3. العلاقة بين الرقابة الداخلية و إدارة المخاطر : (نور الدين مزياني، 2013، صفحة 98)

لقد تطورت النظرة إلى الرقابة الداخلية من خلال المقاربة الحديثة لإدارة المخاطر وما إنكشف عنها من نماذج مثل نموذج (COSO) للإدارة الشاملة للمخاطر⁵ (ERM)، التي تمكنت من الجمع بين الرقابة الداخلية وعملية إدارة المخاطر، بحيث أصبحت الأولى تابعة للأخيرة، وليست مستقلة، بإعتبارها عنصرا مهما من عناصر الإستجابة للمخاطر. وبذلك، أصبحت نظم الرقابة الداخلية بمثابة وسيلة للتحكم في المخاطر، وحل للمشكلات المحتملة، فعدم وجودها أوعدم كفايتها يعني حدوث فضاءح، خسائر، إفلاس، أو تدهور سمعة المؤسسة لدى الغير. بحيث تلعب أنظمة الرقابة الداخلية دورا مهما في إدارة المخاطر الرئيسية الملازمة لعمليات وأنشطة المؤسسة في سياق تحقيق أهدافها، وإنجاز مهمتها، حيث يتم وضع ضوابط رقابية كافية كإستجابات لهذه المخاطر . وهكذا يتم إدخال إستراتيجيات المؤسسة في سيرورة إدارة المخاطر ضمن سياساتها وإجراءاتها (آليات الرقابة)، بما يمكن من تخفيض المخاطر إلى الحد الأدنى، ولا تستطيع الرقابة الداخلية لوحدها توفير الضمانات الكافية التي تمكّن المؤسسة من تخفيض احتمال مواجهتها للمخاطر إلا إذا قامت بإدخال إستراتيجياتها لإدارة المخاطر بفعالية ضمن سياساتها وإجراءاتها.

ثانيا : مراحل التدقيق الداخلي المبني على إدارة المخاطر.

ان مراحل ادارة المخاطر تستند الى تقييم نوعية المخاطر والتخطيط للتدقيق له في إطار استراتيجية شاملة تعمل على خلق قيمة لأعمال التدقيق، وذلك كما يلي: (د.بلال شيخي; د.لبيدي مهاوات; د.سامية فقير، 2018، صفحة 59)

1. فهم هيكل المؤسسة والتخطيط في التدقيق: ويتم ذلك من خلال :
 - إدخال بيانات عن المؤسسة.
 - فهم أهداف الشركة ونموذج العمل وحدود المخاطر.
 - البيانات الأولى لعملية تحديد وتسجيل الخطر.
 - تقييم تأثير وإمكانية المخاطر، ترتيب وتسجيل المخاطر.
 - سلوك الخطر في إطار رغبة المخاطر والبيانات الأساسية لتصميم بيئة مهنة التدقيق.
2. تدقيق الأداء: وتشمل هذه المرحلة مراحل الاختبار.

⁵- إختصار ل Enterprise Risk Management في الأعمال التجارية هي الأساليب والعمليات التي تستخدمها المؤسسات لإدارة المخاطر وإغتنام الفرص المتعلقة بتحقيق أهدافها.

3. تقارير التدقيق: وتشمل كل من المعطيات والاتصالات من أجل وظيفة النظام وكذا عملية المراقبة والمتابعة.

وعليه نستنتج أن تدقيق إدارة المخاطر ماهو إلا مراجعة تفصيلية لبرنامج إدارة المخاطر، تم تصميمه للتأكد من صحة إجراءات هذا البرنامج وفعاليتها وإذا ما كان تصميمها وتنفيذها تم بما يتوافق وتحقيق أهداف المؤسسة.

ثالثاً: أنشطة التدقيق الداخلي التي تسمح بتحسين عملية تدقيق المخاطر.

كما تحدد أيضاً معايير التدقيق الدولية العديد من الأنشطة التي تسمح لوظيفة التدقيق الداخلي بتحسين عملية إدارة المخاطر، من بينها ما يلي: (د.بلال شيخي; د.عبيدي مهاوات; د.سامية فقير، 2018، صفحة 61)

- المساعدة في تحديد وتقويم إدارة المخاطر.
- تدريب الإدارة في الاستجابة للمخاطر.
- تنسيق عمليات إدارة المخاطر.
- تعزيز الإبلاغ عن المخاطر.
- الحفاظ على الإطار العام لإدارة المخاطر وتطويره.
- دعم تكوين نظام إدارة المخاطر.
- تطوير استراتيجية إدارة المخاطر.

رابعاً: دور التدقيق الداخلي بإدارة المخاطر.

إن الدور الرئيسي للمدققين الداخليين في إدارة المخاطر هو توفير تأكيد موضوعي لمجلس الإدارة وللإدارة العليا حول فعالية نشاطات إدارة مخاطر المؤسسة، وأن مخاطر الأعمال الأساسية يتم إدارتها بشكل ملائم. ويتضمن هذا الدور التأكيد ما يلي: (نور، الدين مزياني، 2013، صفحة 115)

- توفير تأكيد حول تصميم وفعالية عمليات إدارة المخاطر.
- توفير تأكيد بأن المخاطر قد تم تقييمها بشكل صحيح.
- تقييم عمليات إدارة المخاطر.
- تقييم الإبلاغ (Reporting) حول حالة المخاطر الأساسية والضوابط.
- مراجعة إدارة المخاطر الأساسية، بما في ذلك فعالية الضوابط وأية إستجابات أخرى إليها.

ويمكن للتدقيق الداخلي تقديم خدمات إستشارية تتعلق بعملية إدارة المخاطر إذا ما توفرت حماية ملائمة لإستقلاليتها وموضوعيته، وفي هذا الشأن فقد حدد معهد المدققين الداخليين في المملكة المتحدة وإيرلندا (IIA.UK) الدور الإستشاري للتدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر فيما يلي:

- العمل كمنسق و مرشد للمديرين والموظفين خلال عمليات إدارة المخاطر كجزء من التقييم الذاتي وذلك بقيادة نقاش العمل دون التدخل المباشر في العمليات.
 - العمل كجزء من فريق عمل لمساعدة الإدارة بالخبرات الفنية اللازمة.
 - العمل كمحلل للمخاطر والرقابة لتزويد المديرين بالمشورة والخبرة في مجال تحديد وتقييم المخاطر وتصميم أنظمة الرقابة والإستراتيجيات التي تحد من هذه المخاطر.
 - إتاحة المجال للمدققين الداخليين بإستخدام أدوات وتقنيات الإدارة لتحليل المخاطر والرقابة.
 - العمل كمركز خبرة لإدارة المخاطر و تقديم الدعم في إنشاء نظام إدارة المخاطر .
- ومن خلال هذه الحزمة من خدمات التدقيق الإستشارية، نؤكد على وجود حماية ملائمة موضوعة لضمان تكامل دوره الإستشاري مع الدور المحوري للتدقيق الداخلي ألا وهو ضمان خدمات التأكيد المعقول بشأن نظام إدارة المخاطر؛ وتوفير هذه الحماية ستجعل الدور الإستشاري للتدقيق الداخلي ليس في حالة تضارب مع الدور التأكيدي .وفي هذا السياق يؤكد معهد IIA على ضرورة أخذ بعين الإعتبار ما يلي:
- ينبغي أن يكون من الواضح أن إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن إدارة المخاطر.
 - طبيعة مسؤوليات التدقيق الداخلي إزاء عملية إدارة المخاطر يجب أن تكون مدونة في ميثاق التدقيق (La Charte D'audit) ومصادق عليها من طرف لجنة التدقيق.
 - لا يمكن للتدقيق الداخلي أن يقوم بإدارة المخاطر باسم إدارة المؤسسة.
 - يجب أن يقوم التدقيق الداخلي بتقديم الإستشارات، والدعم للإدارة في إتخاذ القرارات بشرط ألا تتعارض مع قرارات إدارة المخاطر نفسها.
 - لا يمكن للتدقيق الداخلي تقديم تأكيد موضوعي على أي جزء من نظام إدارة المخاطر عندما يكون مسؤولاً عليه، ويمكن القيام بذلك من طرف جهات أخرى ذات مؤهلات مناسبة ومستقلة.
 - أي عمل خارج أنشطة التأكيد يجب أن يكون محددًا كالإلتزامات إستشارية، ومعايير التنفيذ المتعلقة بمثل هذه الإلتزامات يجب أن تكون محل متابعة.
- بحيث يمكن تخيص كافة أدورا المختلفة للتدقيق الداخلي في ادارة المخاطر في المخطط التالي:

الشكل رقم (03): أدوار التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر



المصدر: (د.بلال شيخي; د.لعبيدي مهاوات; د.سامية فقير، 2018، صفحة 57)

خاتمة :

إن عملية إدارة المخاطر وتقييمها والتعامل معها تعتبر أمرا مهما جدا لنجاح واستمرارية المؤسسة، وتعتبر إدارة المخاطر عنصرا حيويا وهاما بحيث تقوم على حالة عدم التأكد بخصوص الأحداث والنتائج التي يمكن أن تحدث تأثيرا جوهريا على تحقيق أهداف واستراتيجيات المؤسسة.

وتلجأ المؤسسات عادة لوسائل متنوعة لتقليل التعامل مع المخاطر التي تواجهها مثل نظم الرقابة الداخلية، ويكمل دور المدقق الداخلي في ثلاث مناطق رئيسية وهي مساعدة المدراء في التقييم للمخاطر ومساعدتهم في كيفية الاستجابة والتعامل مع هذه المخاطر وتزويد لجنة التدقيق بتأمين موضوعي عن مدى نجاح المؤسسة في التعامل مع المخاطر.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية
للتدقيق الداخلي كآلية لإدارة
المخاطر المالية في المؤسسات
الإقتصادية و البنكية.

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالتحقيق الداخلي وإدارة المخاطر والدور الذي يلعبه التحقيق الداخلي في إدارة المخاطر، قمنا بدراسة ميدانية على مستوى 3 مؤسسات و3 بنوك بولاية سعيدة، من أجل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري لاستخلاص النتائج والإجابة على الفرضيات، ولدراسة أعمق وأكثر تفصيلاً اشتمل هذا الفصل على ثلاث مباحث متمثلة في:

المبحث الأول: الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

المبحث الأول: الدراسات السابقة.

يتناول هذا المبحث عرض مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وسوف نتطرق إلى الإضافة التي جاءت بها دراستنا (بحثنا) والتي بدورها تختلف عن الدراسات السابقة.

أولاً: عرض الدراسات السابقة.

1-دراسة (Sana Masmoudi;, 2018)

Internal Audit's Involvement in Risk Management Process(vol.9 ;No.7)(2018) تهدف هذه الدراسة الى اجراء دليل وصفي لمدى تنفيذ عينة من الشركات التونسية (41 شركة) لعملية ادارة المخاطر مع التركيز بشكل خاص على دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المؤسسية وبشكل عام على مدى اعتماد المؤسسات على ادارة المخاطر ووجود مدقق داخلي في المؤسسة.

2-دراسة (Hysen ismajli; Mimoza , Guda Ferati; Agon Ferati;, 2017)

The Role of Internal Audit in Risk Management–Evidence from Private Sector of Kosovo (Vol.13 ;No.5)(2017). تهدف هذه الدراسة الى فحص دور وظيفة التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر والتحديات التي تؤثر على وظيفتها في الشركات الخاصة في Kosovo .تم الاعتماد على استبيان في هذه الدراسة ويشمل 21 شركة خاصة في Kosovo .

3-دراسة (سايح نوال;، 2017)

مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على مخاطر RBIA⁶ في المؤسسة الجزائرية_حالة مجموعة من المؤسسات_(2017). تتمحور إشكالية هذا البحث كالأتي " ما مدى تطبيق منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية"، وتهدف هذه الدراسة الى قياس مدى التزام مجموعة من المؤسسات الجزائرية بتطبيق منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر في ادارة انشطته. وتم التطبيق على 50 شركة.

⁶- يقصد بها Risk Based Internal Audit يعتبر التدقيق القائم على المخاطر في أبسط أشكاله طريقة جديدة نسبيا للحصول بشكل مستقل وموضوعي على أدلة بشأن التأكيدات حول العملية ثم الإبلاغ عن الدرجة التي يتم بها تنفيذ هذه التأكيدات.

4-دراسة (مروة مويسي،؛ 2017)

إدراك أهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر_دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية _ (2017). تدور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة: "الى اي مدى يدرك المحاسبين والمدققين أهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر وتعزيز إدارة المخاطر". تهدف هذه الدراسة الى الحاجة الى فهم وادرك المحاسبين والموظفين والمدققين لأهمية ادارة التدقيق الداخلي في التقليل والحد من المخاطر،حيث تم الاعتماد على استبانة في هذه الدراسة.

5-دراسة (أسايح نوال، 2016)

التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية_دراسةحالة مجموعة من الشركات في الشرق الجزائري_ (2016). يهدف هذا البحث إلى دراسة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة "ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في الشركة الجزائرية" حيث تم الإعتماد في هذه الدراسة على منهج التحليل الإحصائي.

ثانيا: نتائج الدراسات السابقة.

1-دراسة (Sana Masmoudi;, 2018)

بناءا على هذه الدراسة وبعد جمع وتحليل البيانات توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- التدقيق الداخلي يمكن أن يساعد الشركات على ادارة المخاطر التي قد تحدث حتى يتم تطوير وظيفة رسمية لادارة المخاطر المؤسسية لذلك، من الضروري أن تكون أدوار كل وظيفة محدودة بشكل واضح من أجل تجنب التداخل غير المبرر وتضارب المصالح.
- المؤسسات التي لديها مدقق داخلي من المرجح أن يكون لديها نهج متكامل لادارة المخاطر المؤسسية وتلك التي ليس لديها مدققون داخليون هم أقل عرضة لنهج ادارة المخاطر.
- المدققون الداخليون لديهم دور كبير في عملية ادارة المخاطر وعلى وجه التحديد، في تحديد المخاطر ومعالجتها وتحليلها وانشاء رسم الخرائط ومراجعتها.

2-دراسة (Hysen ismajli; Mimoza , Guda Ferati; Agon Ferati;, 2017)

بعد القيام بالتحليل توصلنا الى النتائج التالية:

- زيادة وعي القائد بدور المدقق الداخلي وأهمية توصياته.

- مراجعة الضوابط والإجراءات الداخلية، حيث لا يمكن تجنب هذه العملية في جميع الشركات لضمان فعالية إدارة المخاطر.
- إعداد وتنفيذ السياسات والإجراءات لجميع عمليات الشركة.

3-دراسة (سايج نوال؛، 2017)

بعد القيام بتحليل الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- يستند المدقق الداخلي على نظام إدارة المخاطر في المؤسسة عند التخطيط لنشاط التدقيق الداخلي .
- يحرص المدقق الداخلي عند تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي على التأكد من كفاءة وفعالية نظم إدارة المخاطر، واقتراح التحسينات من خلال الخدمات الاستشارية.
- أغلب المؤسسات محل الدراسة لا تعطي أهمية كبيرة للشهادات المهنية المكتسبة في التدقيق ولا تعيرها الأولوية في التدرج الوظيفي للمدققين.

4-دراسة (مروة مويسي؛، 2017)

بعد الانتهاء من تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها توصلنا الى النتائج التالية:

- ادارة التدقيق الداخلي تساعد على دعم وتفعيل ادارة المخاطر خصوصا اذا توفرت المقومات الأساسية وبما يضمن فعالية وكفاءة هذه الادارة.
- من اجل التقليل من المخاطر يجب على المؤسسة ان تحدث تغييرا جذريا في نمط تعاملها من خلال تفعيل إدارة التدقيق الداخلي.
- عدم وجود ادراك لاهمية ودور ادارة التدقيق الداخلي من قبل الفئة المستجوبة نسبيا.

5-دراسة (أ.سايج نوال، 2016)

بعد التحليلات النظرية والعلمية للدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- أعمال التدقيق الداخلي في الشركات محل الدراسة لها دور ايجابي في إدارة المخاطر من خلال مراحلها الثلاثة الرئيسية (التخطيط، التنفيذ، الابلاغ).
- وجود عدد محتشم من المدققين الداخليين الحاملين للشهادات المهنية في التدقيق للشركات محل الدراسة على اختلاف مناصبهم والتي قد تعتبر نقطة ضعف لهذه الشركة.
- المدقق الداخلي يقوم بالاستناد على نظام إدارة المخاطر لتحديد وفهم المخاطر المحيطة بالشركة عند التخطيط للتدقيق في الشركات محل الدراسة.

- يحرص المدقق الداخلي على تضمين الخدمات الاستشارية في خطة التدقيق عند امكانية تحسين إدارة المخاطر للشركات محل الدراسة .

ثالثاً: الفرق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

من خلال ما سبق نجد أن الدراسات السابقة ركزت على مدى اعتماد المؤسسات على ادارة المخاطر ووجود مدقق داخلي في المؤسسة وامكانية تحسين ادارة المخاطر. لكن لم يتم دراسة دور التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر والمنفعة التي يقدمها التدقيق الداخلي للمؤسسات في مجال ادارة المخاطر. وهنا تكمن الميزة الأساسية للدراسة التي سوف تقوم بها فمن خلالها سوف نتطرق الى معرفة مراحل التدقيق الداخلي المبني على ادارة المخاطر وأنشطة التدقيق الداخلي التي تعمل على تحسين عملية تدقيق المخاطر، والأدوار المختلفة للتدقيق الداخلي. كذلك ركزت الدراسة على ايجاد أهم الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تعترض المؤسسات الإقتصادية في تفعيل دور التدقيق الداخلي في عملية ادارة المخاطر ومحاولة مناقشتها وايجاد حلول لها إن وجدت.

ولذلك قد ركزنا في دراستنا على معرفة دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المالية ودرجة اعتماد المؤسسات على التدقيق الداخلي في اكتشاف المخاطر ودعم ادارة المخاطر.

حيث ركزت الدراسة الحالية على العناصر التالية:

- عرض وتحليل دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر بالمؤسسات محل الدراسة وبالتالي تقديم صورة عن مدى دعم التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر في المؤسسة الإقتصادية.
- عرض أهم العراقيل التي تواجه التدقيق الداخلي ودوره في ادارة المخاطر بالمؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

سنتطرق في هذا البحث للمنهجية للدراسة، حيث سنقوم بالتطرق الى منهجية الدراسة، وتبيان الأدوات والطرق المستخدمة في جميع البيانات، وعرض الأدوات والأساليب المنهجية المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها.

أولاً: منهجية الدراسة.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي اتبع فيها الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية بالمؤسسات الإقتصادية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في المؤسسات الإقتصادية في ولاية سعيدة، اذ تم دراسة وتحليل البيانات للوصول الى

المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة من خلال تحويل المتغيرات غير الكمية الى متغيرات كمية قابلة للقياس، وذلك بهدف التعامل معها في اختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الدراسة.

1- تقديم عينة الدراسة.

سيتم عرض معلومات بصفة عامة حول المؤسسات التي تمت فيها الدراسة:

أولاً: المؤسسة الوطنية لمواد التنظيف والصيانة مجمع ENAD

- اسم المؤسسة: المؤسسة الوطنية لمواد التنظيف والصيانة مجمع (ENAD)
- نشاط المؤسسة: إنتاج وتسويق مواد التنظيف.
- عدد العمال: 38 عامل.
- تاريخ التأسيس: تأسست سنة 1984.
- رأس مال الأسهم: رأسمالها 421500000 دج.
- طبيعة ملكية رأس المال: شركة عمومية ذات طابع صناعي.
- الموقع الجغرافي: المنطقة الصناعية رقم 01، سعيدة.

المصدر: وثائق المؤسسة.

ثانياً: شركة المواد الكاشطة ABRAS SPA.

- اسم المؤسسة: شركة المواد الكاشطة (ABRAS SPA).
- نشاط المؤسسة: تختص في إنتاج المواد الكاشطة .
- عدد العمال: 87 عامل.
- تاريخ التأسيس: تأسست سنة 1996.
- رأس مال الأسهم: رأسمالها 174500000.00 دج.
- طبيعة ملكية رأس المال: مؤسسة إقتصادية عمومية بالمساهمة غير أن المساهم الوحيد هو الدولة.
- الموقع الجغرافي: الطريق الوطني رقم 6 في المنطقة الصناعية بسعيدة .

المصدر: وثائق المؤسسة.

ثالثا: بنك القرض الشعبي الجزائري CPA.

- اسم المؤسسة: بنك القرض الشعبي الجزائري CPA.
- نشاط المؤسسة: بنك إيداع يتلقى الودائع و يسلم القروض بنسب فائدة متغيرة.
- عدد العمال: 18 عامل.
- تاريخ التأسيس: تأسست سنة 1979.
- رأس مال الأسهم: رأسمالها قدر ب15مليون دينار.
- طبيعة ملكية رأس المال: مؤسسة عمومية إقتصادية ذات أسهم تملكها الدولية كليا.
- الموقع الجغرافي: وسط مدينة سعيدة ب 26 شارع أحمد مدغري.

المصدر: وثائق المؤسسة.

رابعا: بنك التنمية المحلية BDL.

- اسم المؤسسة: بنك التنمية المحلية BDL.
- نشاط المؤسسة: تمويل المشاريع السكنية.
- تاريخ التأسيس: تأسست سنة 1989.
- رأس مال الأسهم: رأسمالها قدر ب36800 مليون دينار.
- طبيعة ملكية رأس المال: مؤسسة مالية عامة ملك للدولة وشركة ذات أسهم.
- الموقع الجغرافي: وسط مدينة سعيدة ب 14 شارع أحمد مدغري.

المصدر: وثائق المؤسسة.

خامسا: بنك الفلاحة و التنمية الريفية .BADR BANQUE

- اسم المؤسسة: بنك الفلاحة و التنمية الريفية .BADR BANQUE
- نشاط المؤسسة: تطوير قطاع الفلاحي و ترقية العالم الريفي.
- تاريخ التأسيس: تأسست سنة 1982.
- طبيعة ملكية رأس المال: شركة ذات أسهم.
- الموقع الجغرافي: وسط مدينة سعيدة بالقرب من BDL و CPA.

المصدر: وثائق المؤسسة.

سادسا: نפטال NAFTAL SPA

- اسم المؤسسة: نפטال NAFTAL SPA
- نشاط المؤسسة: تسويق و توزيع المواد البترولية .
- عدد العمال: 83 عامل.
- تاريخ التأسيس: تأسست سنة 25 أوت 1987.
- رأس مال الأسهم: رأسمالها قدر بـ 40.000.000.000.0 دج.
- طبيعة ملكية رأس المال: شركة ذات أسهم 100% سونطراك.
- الموقع الجغرافي: الطريق الوطني رقم 6 في المنطقة الصناعية بسعيدة.

المصدر: وثائق المؤسسة.

2- عينة الدراسة.

تضم عينة الدراسة مجموعة من المحاسبين، ومراقبي التسيير، ومدراء ماليين وقسم التدقيق الداخلي، على مستوى المؤسسات الإقتصادية لولاية سعيدة، والمتمثلة في 3 مؤسسات والتي تختلف في طبيعة نشاطها والخدمة التي تختص بها كل مؤسسة محل الدراسة، وكذلك على مستوى البنوك لولاية سعيدة والمتمثلة في 3 بنوك. حيث تم توزيع 54 استبانة وقد تم استرجاعها كلها، إلا أن 4 منها غير صالحة.

الجدول رقم(1) : يبين توزيع الإستبيانات على العينة.

عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	المؤسسات
12	12	BDL
4	4	NAFTAL
15	15	ABRAS SPA
3	3	CPA
11	11	BADR
5	5	ENAD
50	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانياً: طرق جمع البيانات.

من أجل استكمال اجراءات الدراسة الميدانية وجمع مختلف البيانات والمعلومات اعتمدنا على مصدرين أساسيين هما المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

1. المصادر الأولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد استبانة خاصة

لموضوع هذه الدراسة، ولإعداد الإستبيان تم الإعتماد على:

-صياغة أسئلة واضحة ومفهومة ومختصرة.

-آراء الأستاذ المشرف.

وبعدما تم تجميعها والموافقة عليها تم وضعها في الشكل النهائي ، وقد شملت استمارة الإستبيان 29 سؤال موزعة على 3 محاور حيث تم تقسيمها الى جزأين كما يلي:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية والتي تتمثل في: اسم المؤسسة، السن، المؤهل العلمي، الوظيفة، التخصص، سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: يتمثل في ثلاثة محاور .

(1) المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي، ويشمل 10 أسئلة.

(2) المحور الثاني: إدارة المخاطر في المؤسسة، يشمل 10 أسئلة.

(3) المحور الثالث: دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، يشمل 9 أسئلة.

2. المصادر الثانوية: وهي الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة.

ثالثا: الأدوات المنهجية المستخدمة.

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم الإعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية من أجل القيام بدراسة وتحليل أجوبة عينة الدراسة حول دور التدقيق الداخلي كألية لإدارة المخاطر في المؤسسة الإقتصادية، وتم ذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية لمعالجة العلوم الإجتماعية (Package For The Social Sciences Statistical) ويرمز لها (SPSS)، والذي يعتبر من أهم البرامج الإحصائية المستعملة في إجراء التحاليل الإحصائية.

و لقد تم إستخدام مقياس ليكارت الخماسي في الدراسة، ويعتبر مقياس ليكارت المتدرج ذي النقاط الخمس عن قياس العبارات , أما بالنسبة لطول المدى بين درجة ودرجة فقد تم حساب الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى للفئات كما يلي ($4=1-5$) ، وعدد الفئات هو 5 وعند إجراء القسمة نحصل على طول المدى كالتالي ($0,8 = 5 / 4$) حيث نضيفه بالتدرج إلى رموز الفئات ابتداء من أصغر فئة بحيث يأخذ هذا المقياس التصنيف التالي:

جدول رقم(2): يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي.

الإستجابة	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين.

بعد تحديد مختلف الدرجات المتعلقة بأسئلة الإستبيان يتم بعد ذلك تحديد الاتجاه العام للإجابات من خلال المتوسط الحسابي المرجح، وذلك بالنظر الى مجال وقوعه، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يبين المتوسطات المرجحة و الاتجاه الموافق لها.

مجال الدرجة	معارض جدا	معارض	محايد	موافقة	موافقة عالية
المتوسط المرجح	[1,79-1]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]

المصدر: من إعداد الطالبتين

وبالنسبة للأدوات الإحصائية المستخدمة قمنا بإستخدام ما يلي:

(4) التوزيعات التكرارية: تهدف الى التعرف على تكرار اجابات عند أفراد العينة.

(5) النسب المئوية: لمعرفة نسبة الأفراد الذين اختاروا كل بديل من بدائل الأجوبة من أسئلة الإستمارة.

(6) الوسط الحسابي: يعد المتوسط الحسابي من أهم الأدوات الإحصائية لمقاييس النزعة المركزية بحيث يكون اتجاه هذه النزعة المركزية ايجابي، إذا تعدى المتوسط الحسابي نقطة المنتصف، وقد اعتمدنا على استخدام هذا المقياس بهدف تحديد تمركز قيم الوسط الحسابي حول فقرات الدراسة، وبحسب مقياس ليكارت خماسي الأبعاد.

(7) الإنحراف المعياري: يستخدم لقياس مدى تشتت إجابات عينة البحث أو الدراسة عند وسطها الحسابي.

وبالنسبة للمعايير الإحصائية المستخدمة هي:

(8) معامل ألفا كرونباخ **Alpha De Cronbach**: من أجل التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، أي درجة ثبات أداة القياس ويأخذ قيما تتراوح ما بين الصفر والواحد، كما هو معروف أن قيمة معامل الثبات يكون مقبولا ابتداءا من 0.7.

(9) اختبار التوزيع الطبيعي **Kolmogorov-Smirnov**: يستخدم لمعرفة طبيعة البيانات هل البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أم لا.

(10) معامل الارتباط لبيرسن **Pearson Cprrelation Coefficient**: من أجل تحديد الارتباط بين كل فرضية والاستبيان ككل.

(11) اختبار **T للعينة الواحدة Single Sample T Test**: لتحليل فقرات الاستبيان، وتكون الفقرة ايجابية اذا كانت قيمة **T** المحسوبة توافق مستوى دلالة أقل من 0,05. ومن بين الاساليب الاحصائية اعتمدنا على:

(12) أسلوب الانحدار البسيط **Linear Regression**: من أجل صياغة نموذج احصائي للدراسة يبين العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة.

13) أسلوب التباين الأحادي (F): و يسمى (ANOVA) ويستخدم One Way ANOVA

في تحليل التباين لتفسير ظاهرة معينة وذلك بتحديد متغير تابع يفسر من قبل متغير آخر.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

أولاً: الدراسة الوصفية للدراسة.

1- تحليل و تفسير النتائج الميدانية المتعلقة بالجزء الأول للبيانات الشخصية .

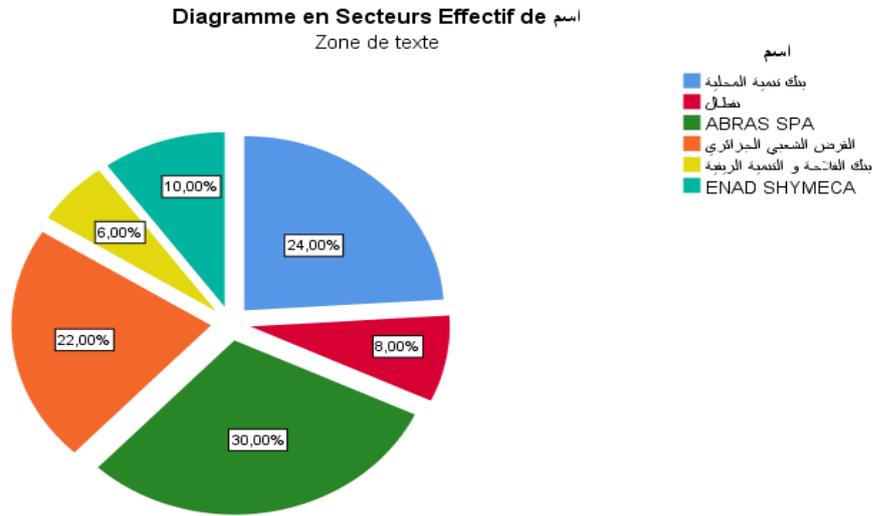
يتم في هذا الجزء عرض البيانات المتعلقة بخصائص الأفراد وتشمل المتغيرات (إسم المؤسسة , الجنس , السن , سنوات الخبرة , الوظيفة , التخصص , المؤهل العلمي).

جدول رقم(4): يبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية.

النسبة %	التكرار	النوع	الخصائص	النسبة %	التكرار	النوع	الخصائص
22	11	أقل من 5	سنوات الخبرة	24	12	بنك التنمية المحلية.BDL	اسم المؤسسة
44	22	من 5 الى 15		8	4	نفتال SPA	
34	17	أكبر 15		30	15	شركة المواد الكاشطة ABRAS SPA	
74	37	مدقق داخلي	الوظيفة	22	11	القرض الشعبي الجزائري CPA	
8	4	محافظ الحسابات		6	3	بنك الفلاحة و التنمية الجزائرية BADR BANQUE	
10	5	محاسب معتمد					
4	2	مساعد مدقق					
4	2	أخرى					
10	5	مالية					

20	10	محاسبة	التخصص	10	5	شركة مواد التنظيف ENAD SHYMECA	الجنس
18	9	تسيير		56	28	ذكر	
48	24	تدقيق		44	22	أنثى	
4	2	إدارة		74	37	دكتوراه	المؤهل العلمي
-	-	أخرى		8	4	ماجستير	
22	11	أقل من 30	السن	10	5	ليسانس	
46	23	من 30 الى 40		4	2	بكالوريا	
32	16	أكبر من 40		4	2	أخرى	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS. V25
الشكل رقم (4) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الإسم.

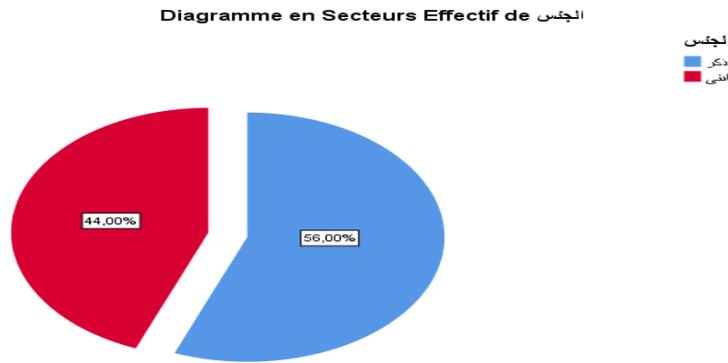


المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS. V25.

التعليق:

من خلال استخلاص النتائج تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم(4) والدائرة النسبية رقم(4) والمتعلق بإسم المؤسسة أن ما نسبته 30% من عينة الدراسة، ينتمون الى مؤسسة ABRAS SPA، نسبة 24% الى بنك التنمية المحلية، نسبة 22% ينتمون الى القرض الشعبي الجزائري، نسبة 10% الى مؤسسة ENAD، نسبة 8% الى مؤسسة نפטال، ونسبة 6% ينتمون الى بنك الفلاحة والتنمية الجزائرية. مما يعني أن مؤسسة ABRAS SPA لديها أكبر نسبة إجابات مقارنة بباقي المؤسسات والبنوك من عينة الدراسة.

الشكل رقم (5) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



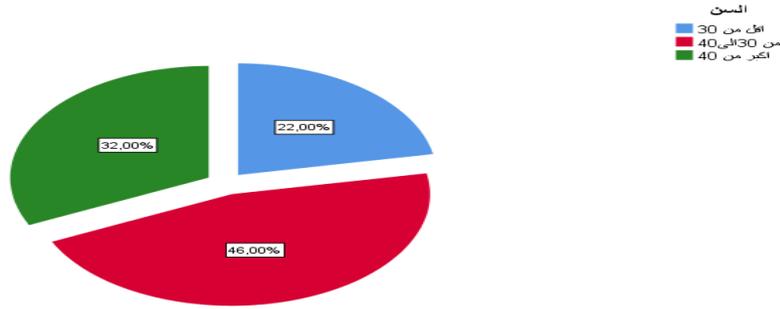
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS. V25

التعليق:

من خلال استخلاص النتائج تشير البيانات المعروضة في الجدول رقم(4) والدائرة النسبية رقم(5) والمتعلقة بالجنس الى أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 56% من عينة الدراسة، مقابل نسبة الإناث 44%، مما يدل على أن عدد الذكور هو الغالب في العينة، وهذا يدل على هيمنة عنصر الذكور في وظيفة التدقيق و الرقابة الداخلية في المؤسسات الإقتصادية.

الشكل رقم (6) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

Diagramme en Secteurs Effectif de السن



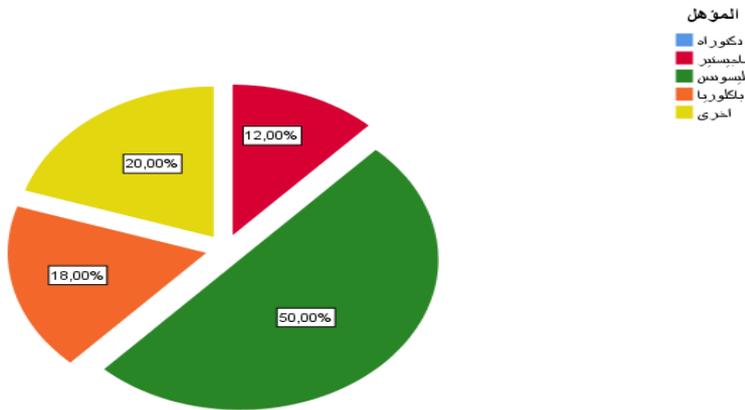
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS. V25

التعليق:

فيما يتعلق بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن فنلاحظ من خلال الجدول رقم (4) والدائرة النسبية رقم (6) أن الفئة العمرية الأكثر تكرارا كانت من 30 الى 40 سنة، حيث بلغت النسبة 46% من عينة الدراسة، أما الفئة العمرية الموالية فهي أكثر من 40 سنة، حيث بلغت نسبتها 32%، فيما بلغت الفئة العمرية الأقل تكرارا من 30 سنة فأقل نسبتها 22%. مما يعني أن المؤسسات الإقتصادية تستقطب المدققين الداخليين والمحاسبين وغيرهم من ذوي كفاءة وفعالية والتي تكون مؤهلة وذات خبرة.

الشكل رقم (7) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

Diagramme en Secteurs Effectif de المؤهل

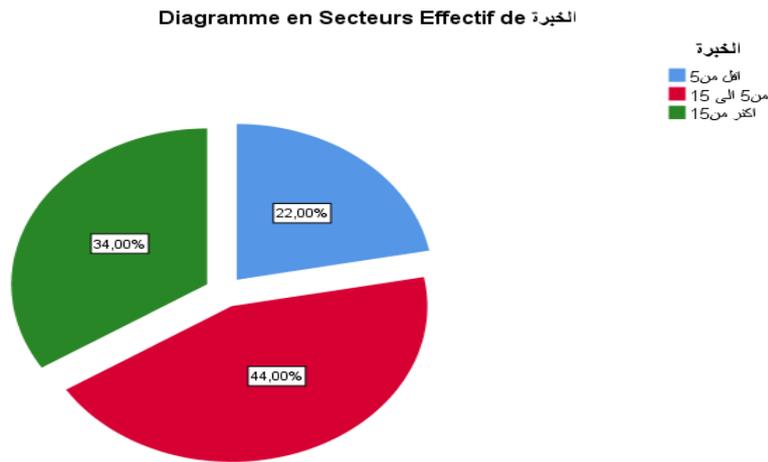


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS. V25

التعليق:

نلاحظ من بيانات الجدول رقم(4) والدائرة النسبية رقم(7) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي فإن الفئة التي تحتل المرتبة الأولى هي المتحصلون على شهادة ليسانس حيث بلغت النسبة 50%، وتليها فئة يكتسبون مؤهلات علمية أخرى حيث بلغت نسبتها 20%، أما الفئة المتحصلون على شهادة البكالوريا فبلغت نسبتها 18%، وتليها الفئة المتحصلون على الماجستير حيث بلغت نسبتها 12%. مما يعني أن حوالي 62% من أفراد العينة هم حاصلين على شهادات جامعية، وبالتالي فإن ذلك يعطي مؤشرا الى أن أفراد المجتمع من حاملي شهادات الدراسات العليا يشكلون العمود الفقري في وظائف التدقيق في المؤسسات الإقتصادية محل الدراسة، وكذلك لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة الإستبيان، وهذا من شأنه أن يعزز الثقة في إجاباتهم ويرفع من درجة الإعتماد عليها في التحليل.

الشكل رقم (8) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.



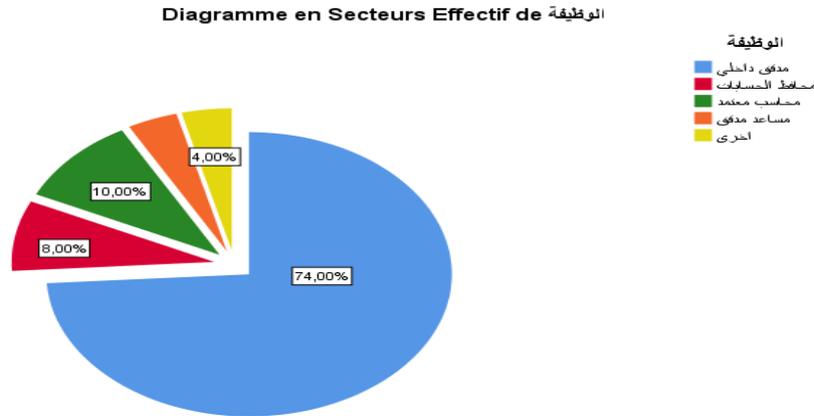
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS. V25.

التعليق:

من الجدول رقم(4) والدائرة النسبية رقم(8) يتضح لنا أن ما نسبته 44% من عينة الدراسة، خبرتهم تتراوح بين 5 الى 15 سنة، ونسبة 34% خبرتهم من 15 سنة فما فوق، ونسبة 22% خبرتهم من 5 سنوات فأقل. وبالتالي فإن نسبة أفراد العينة الذين لديهم الخبرة في مجال العمل (التدقيق الداخلي) الممتدة من 5 الى 15 سنة فما فوق بلغت 78% ، وهذا يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية

تسمح لهم بالتحلي بالموضوعية والمصادقية في ملأ الإستبيان الموجه لهم، وهذا يزيد الثقة في النتائج التي تم الحصول عليها من قبل الباحثين.

الشكل رقم (9) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.

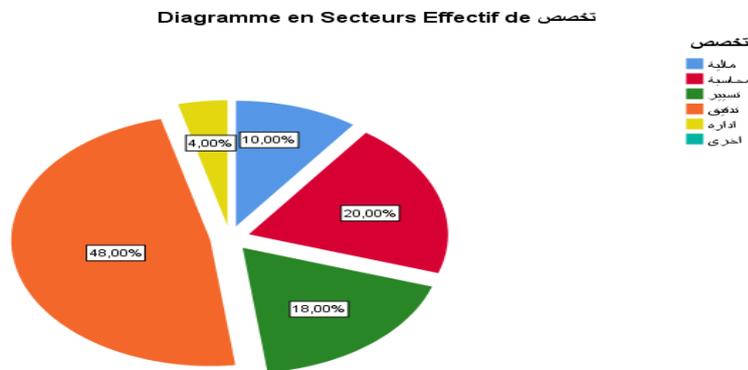


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS .V25.

التعليق:

من خلال البيانات التي تتعلق بالمسمى الوظيفي يتضح من الجدول رقم(4) والدائرة النسبية رقم(9) أن ما نسبته 74% من عينة الدراسة هم يشغلون منصب مدقق داخلي، ونسبة 10% محاسب معتمد، ونسبة 8 بالمائة محافظ حسابات ونسبة 4% مساعد مدقق ونسبة 4%وظائف أخرى. وبالتالي فإن نسبة 78% يعدون في درجاتهم اطارات في التدقيق الداخلي وهذا شيء ايجابي بالنسبة للدراسة، وقد حرصنا على توزيع الإستبيان على هذه الفئات لأنها تشمل الفئات القادرة والمؤهلة للإجابة على أسئلة الإستبيان.

الشكل رقم (10) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS. V25.

التعليق:

من الجدول رقم(4) والدائرة النسبية رقم(10) الذي يتعلق بالتخصص يتضح لنا أن الفئة الأعلى بالنسبة لأفراد العينة هم أصحاب تخصص التدقيق الداخلي، حيث بلغت نسبتها 48%. وتليها الفئة ذات تخصص محاسبة بنسبة 20%، أما تخصص تسيير فقد بلغت نسبة 18%، أما الفئة التي تليها تخصص مالية وبلغت نسبتها 10%، ونسبة 4% تخصص إدارة. وبالتالي فإن أكبر نسبة لأفراد العينة كانت 48% تخصص تدقيق، وهذا يزيد من مصداقية الإجابات فيما يخص أسئلة الاستبيان.

2- تحليل و تفسير النتائج الميدانية المتعلقة بالجزء الثاني لأسئلة الاستبيان.

1.2- معامل ألفا كرونباخ:

لقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لقياس الثبات الكلي للاستبيان ، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور كما في الجدول الموالي:

جدول رقم (5) : معامل ألفا كرونباخ Alpha cronbach لقياس ثبات الاستبانة.

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	صدق = الجذر التربيعي للثبات
المحور الاول :أهمية التدقيق الداخلي.	10	0,810	0,9
المحور الثاني : إدارة المخاطر في المؤسسة.	10	0,760	0,872
المحور الثالث : دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر.	9	0,857	0,926
معامل ألفا كرونباخ للمحاور	29	0,901	0,962
معامل ألفا كرونباخ للاستبيان	36	0,849	0,921

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS. V25.

التعليق :

للتأكد من ثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى الثبات كان عاليا وممتاز وفقا للمعايير الإحصائية المتفق عليها وذلك:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه رقم (5) المتعلق بنتائج اختبار صدق وثبات الإستبيان ككل يتبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قدرت بـ: 0,84، وكذلك قيمة معامل الصدق (0,92) وهي قيمة مقبولة وعالية ، وهذا يدل على صدق وثبات الإستبيان ككل. أما قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان فتتراوح بين (0,75 و 0,86) ومعامل صدقها تتراوح بين (0,86 و 0,93)، وهي نسبة ثبات وصدق جيدة، مما يدل على وجود اتساق داخلي داخل هذه المحاور وكذلك يتسم بالموثوقية وهذا ما يجعلها صالحة للدراسة والتحليل واستخلاص النتائج.

2.2- اتجاهات إجابات المستجوبين على عبارات محاور الدراسة. المحور الأول: أهمية التدقيق الداخلي.

تم التوصل لنتائج تحليل المحور الاول و الملخصة في الجدول التالي :
جدول رقم(6) : اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول.

الرقم	عبارات المحور الأول	أعراض بشدة	أعراض	محايد	أوافق بشدة	أوافق	المتوسط	الإنحراف المعياري	النتيجة
1	ينعكس أثر التدقيق الداخلي بشكل ايجابي على التدقيق الخارجي بالنسبة للمؤسسة.	ت	-	-	4	31	4,22	0,58	أوافق بشدة
		%	-	-	8	62			
2	وجود إدارة التدقيق الداخلي تعطي قيمة مضافة للمؤسسة .	ت	-	-	1	27	4,42	0,53	أوافق بشدة
		%	-	-	2	54			
3	التدقيق الداخلي يهتم بالتأكد من وجود حماية كافية للأصول.	ت	-	1	5	30	4,14	0,67	أوافق
		%	-	2	10	60			
4	التدقيق الداخلي يمثل أحد حلقات المراقبة الداخلية.	ت	-	-	5	32	4,16	0,58	أوافق
		%	-	-	10	64			
5	يوجد دليل جودة بقسم التدقيق	ت	-	4	5	34	3,88	0,74	أوافق

			14	68	10	8	-	%	الداخلي يتضمن السياسات والإجراءات الواجب اتباعها.	
أوافق	0,74	4,02	10	34	4	1	1	ت	يوفر التدقيق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا لإتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم سلامة نظام إدارة المخاطر.	6
			20	68	8	2	2	%		
أوافق	0,60	4,14	12	34	3	1	-	ت	يهدف التدقيق الداخلي للتأكد من أن النظام المحاسبي كفؤ و يقدم بيانات سليمة ودقيقة للإدارة.	7
			24	68	6	2	-	%		
أوافق بشدة	0,52	4,26	15	33	2	-	-	ت	يهدف المدقق الداخلي من التأكد من صحة المعلومات للاسترشاد بها في رسم الخطط و اتخاذ القرارات و تنفيذها.	8
			30	66	4	-	-	%		
أوافق بشدة	0,67	4,28	20	24	6	-	-	ت	الغرض من التدقيق الداخلي القضاء على الإسراف و اكتشاف الأخطاء و التلاعب في الحسابات.	9
			40	48	12	-	-	%		
أوافق بشدة	0,63	4,40	23	25	1	1	-	ت	يهدف التدقيق الداخلي الى التأكد من أن البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر دقيقة و صحيحة .	10
			46	50	2	2	-	%		
أوافق	0,38	4,19	أهمية التدقيق الداخلي							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) تبين لنا أن المتوسط الحسابي للعبارة (2) قدرت بـ 4,42 وانحراف معياري يقدر بـ 0,53 وتشير نتائج عينة الدراسة الى أوافق بشدة ويندرج هذا ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي لأن وجود إدارة التدقيق الداخلي تعطي قيمة مضافة للمؤسسة، أما بخصوص أدنى قيمة للمتوسط الحسابي فقد تحصلت عليها العبارة رقم (5) ويقدر بـ 3,88 وانحراف معياري 74,0 وتشير نتائج عينة الدراسة الى أوافق ويندرج ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي وهذا يدل على أنه يوجد دليل جودة لتقييم التدقيق الداخلي يتضمن السياسات والاجراءات الواجب اتباعها. تم التوصل لنتائج تحليل المحور الثاني و الملخصة في الجدول التالي :

جدول رقم (7) : اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني.

الرقم	عبارات المحور الثاني	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف المعياري	النتيجة
1	يتم إقامة ورشات عمل للقيام بعملية اكتشاف وتحليل وتقييم الخطر بشكل دوري.	-	3	9	21	17	4,04	0,87	أوافق
		%	6	18	42	34			
2	يتم التعرف على الخطر والقيام بالتحليل الدقيق والمناسب له.	-	-	7	27	16	4,18	0,66	أوافق
		%	-	-	54	32			
3	يتم تقييم الخطر بالطرق الكلاسيكية.	-	5	12	22	11	3,78	0,91	أوافق
		%	10	24	44	22			
4	يتم التنبؤ بالمخاطر بإستعمال الطرق الإحصائية الحديثة.	2	3	10	22	13	3,82	1,02	أوافق
		%	4	6	44	26			
5	القيام بإستكشاف العلاقة التآثرية بين المخاطر والأنشطة والوظائف.	-	2	12	26	10	3,88	0,77	أوافق
		%	4	24	52	20			

6	تقديم تقارير الخطر للجهات المعنية.	-	2	8	28	12	4,00	0,75	أوافق
7	تتم دراسة البدائل المتاحة لتجنب الخطر أما عن طريق التحويل أو التنوع .	1	3	6	25	15	4,00	0,92	أوافق
8	يتم إتخاذ القرار المناسب لمواجهة المخاطر.	-	-	7	31	12	4,10	0,61	أوافق
9	القيام بعملية التقييم والمراجعة بخصوص الإجراءات المتبعة لإدارة.	-	2	5	29	14	4,10	0,73	أوافق
10	يتم صياغة التقارير النهائية حول المخاطر المرتقبة.	2	1	2	30	15	4,10	0,88	أوافق
إدارة المخاطر في المؤسسة									
							4,00	0,46	أوافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

التعليق:

تشير النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (7) أعلاه أن العبارة (2) في المحور الثاني من وجهة نظر الأفراد المستجوبين فيما يتعلق بإدارة المخاطر نالت أعلى متوسط حسابي قدر بـ 4,18 وانحراف معياري يقدر بـ 0,66 فيما يتعلق بعينة الدراسة فتشير الى أوافق ويتدرج هذا ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي حيث أن أفراد العينة في المؤسسة تؤكد على أنه يتم التعرف على الخطر والقيام بتحليل دقيق ومناسب له. أما العبارة التي نالت أدنى رتبة فهي العبارة (3) بمتوسط حسابي يقدر بـ 3,78 وانحراف معياري يقدر بـ 0,97 وتشير النتائج الى أوافق ويتدرج هذا ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي، فحسب وجهة نظر المستجوبين أنه يتم تقييم الخطر بالطرق الكلاسيكية. تم التوصل لنتائج تحليل المحور الثالث و الملخصة في الجدول التالي :

جدول رقم(8): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث.

الرقم	عبارات المحور	أعراض بشدة	أعراض	محايد	أوافق بشدة	المتوسط	الإنحراف المعياري	النتيجة
1	يقوم المدقق الداخلي بتقييم كل المخاطر التي تواجه مختلف أنشطة المؤسسة بصورة مستمرة ومنتظمة.	-	2	2	17	4,22	0,70	أوافق بشدة
		% -	4	4	34			
2	يتم فحص الإجراءات من قبل المدقق الداخلي للتأكد من مدى مطابقتها للسياسات والخطط والنظم والقوانين واللوائح ومدى مساهمتها في تفعيل مبادئ إدارة المخاطر.	-	-	5	13	4,16	0,58	أوافق
		% -	-	10	26			
3	يركز المدقق الداخلي على المخاطر الجوهرية التي تؤثر على أهداف المؤسسة.	-	2	6	14	4,08	0,75	أوافق
		% -	4	12	28			
4	يساهم التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة في المؤسسة.	1	4	6	12	3,90	0,93	أوافق
		% 2	8	12	24			
5	وسائل القياس المستخدمة في عملية تقييم المخاطر معروفة جدا لدى المدقق الداخلي.	1	1	8	10	3,94	0,79	أوافق
		% 2	2	16	20			
6	التوصيات التي يقدمها المدقق الداخلي تساعد على تجنب المخاطر.	-	1	4	16	4,20	0,67	أوافق بشدة
		% -	2	8	32			
7	تستند خطة المدقق الداخلي على	-	1	3	16	4,22	0,64	أوافق

بشدة			32	60	6	2	-	%	تقييم المخاطر مرة كل سنة على الأقل.
أوافق	0,72	4,20	17	28	3	2	-	ت	8 يتطرق المدقق الداخلي في صياغة تقريره للمخاطر التي يمكن أن تواجه المؤسسة.
بشدة			34	56	6	4	-	%	
أوافق	0,75	4,14	14	32	2	1	1	ت	9 يناقش المدقق الداخلي فعالية التقليل من المخاطر بشكل دوري.
			28	64	4	2	2	%	
أوافق	0,50	4,11	دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

التعليق:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (8) نجد أن العبارة رقم(1) نالت أعلى متوسط حسابي ويقدر بـ 4,22 أما الانحراف المعياري للعبارة يقدر بـ 0,70 وتشير عينة الدراسة إلى أوافق بشدة ويندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي، وهذا يدل على أن المدقق الداخلي يقوم بتقييم كل المخاطر التي تواجه مختلف أنشطة المؤسسة بصورة مستمرة ومنظمة. أما العبارة رقم (4) فالمتوسط الحسابي يقدر بـ 3,90 وانحراف معياري يقدر بـ 0,93 وتشير نتائج عينة الدراسة إلى أوافق ويندرج ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي، وهذا يدل على أن التدقيق الداخلي يساهم في تقييم إدارة المخاطر و تحسين أنظمة الرقابة في المؤسسة.

3.2- معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان .

تم حساب معاملات الارتباط بين المحور الأول (أهمية التدقيق الداخلي) و المحور الثاني (إدارة المخاطر في المؤسسة) للإستبيان ككل من خلال معامل بيرسون ، الذي يقيس الصدق البنائي ومدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبيان.

الفرضيات : من أجل اختبار فرضيات معامل الارتباط تم صياغتهم بالشكل التالي :

فرضية العدم H0: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهمية التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في المؤسسة .

فرضية العدم H1: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أهمية التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في المؤسسة .

الجدول رقم (9): بين معاملات الارتباط بين المحور الأول و المحور الثاني.

المحاور	ارتباط	القيمة المعنوية sig
المحور الأول	0,514	0,000
المحور الثاني	0,514	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط بين المحور الأول و المحور الثاني كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,01 لدى المحور الأول حيث جاءت نتيجة 0,514 و تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين المحور الأول و المحور الثاني بحيث كلما زاد التدقيق الداخلي تزداد إدارة المخاطر و كلما إنخفض التدقيق الداخلي تنخفض إدارة المخاطر . وعليه يمكن قبول صحة الفرض البديلة H1:

توجد علاقة ارتباطية بين أهمية التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في المؤسسة .

ثانيا: إختبار فرضيات الدراسة

1- إختبار صحة الفرضيات:

في إطار الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، سنقوم بإختبار فرضيات الدراسة وعرض نتائجها وتحليلها، حيث تم استخدام إختبار T لعينة واحدة من أجل التحقق من أن الوسط الحسابي الذي أبداه المستجوبون هو أقل أو أكبر من وسط أداة القياس، حيث تم إختيار القيمة المعيارية للمتوسط بالقيمة 3 ، وهي تقع في الوسط في المدى الثالث (2,60-3,39) ، وتم تحديد مستوى الدلالة بنسبة 0.05 ، حيث إذا كان مستوى المعنوية SIG أقل من 0,05 يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والعكس.

إختبار الفرضيات: من أجل إختبارهم يتم صياغتهم بالشكل التالي:

الفرضية الأولى : تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في كونه يعمل على تقييم وتعزيز الجودة والحد من المخاطر.

فرضية العدم H0 : لا تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في كونه يعمل على تقييم وتعزيز الجودة والحد من المخاطر.

الفرضية البديلة H1 : تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في كونه يعمل على تقييم وتعزيز الجودة والحد من المخاطر.

الفرضية الثانية : تقوم المؤسسة بتحليل المخاطر والتنبأ بها بالإعتماد على الأساليب والنماذج الكمية.

فرضية العدم H0 : لا تقوم المؤسسة بتحليل المخاطر والتنبأ بها بالإعتماد على الأساليب والنماذج الكمية.

الفرضية البديلة H1 : تقوم المؤسسة بتحليل المخاطر والتنبأ بها بالإعتماد على الأساليب والنماذج الكمية.

الفرضية الثالثة : التدقيق الداخلي له دور مهم في تقييم المخاطر من خلال التعاون بين إدارة المخاطر وإدارة التدقيق وتبادل المعلومات والتنسيق بينهما من أجل تقليل المخاطر وتفاذي وقوعها مستقبلا.

فرضية العدم H0 : لا ليس التدقيق الداخلي دور مهم في تقييم المخاطر من خلال التعاون بين إدارة المخاطر وإدارة التدقيق وتبادل المعلومات والتنسيق بينهما من أجل تقليل المخاطر وتفاذي وقوعها مستقبلا.

الفرضية البديلة H1 : للتدقيق الداخلي دور مهم في تقييم المخاطر من خلال التعاون بين إدارة المخاطر وإدارة التدقيق وتبادل المعلومات والتنسيق بينهما من أجل تقليل المخاطر وتفاذي وقوعها مستقبلا.

جدول رقم (10): نتائج اختبار الفرضيات للمحاور الثلاثة.

المحاور	اختبار T	مستوى الدلالة SIG
المحور الأول	21,842	0,000
المحور الثاني	15,232	0,000
المحور الثالث	15,724	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

التعليق:

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المحور الأول محقق بمستوى دلالة محسوبة 0.00 وهي قيمة أصغر بكثير من قيمة مستوى الدلالة الجدولية 0,05 عند مستوى ثقة 95 % كما أن قيمة T المحسوبة

قدرت بـ 21,842 عند مستوى دلالة 0,05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، ويمكن أن نؤكد صحة الفرضية الأولى كمايلي:

تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في كونه يعمل على تقييم وتعزيز الجودة والحد من المخاطر.

المحور الثاني محقق بمستوى دلالة محسوبة 0.00 وهي قيمة أصغر بكثير من قيمة مستوى الدلالة الجدولية 0,05 عند مستوى ثقة 95 % كما أن قيمة T المحسوبة قدرت بـ 15,232 عند مستوى دلالة 0,05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، ويمكن أن نؤكد صحة الفرضية الأولى كمايلي:

تقوم المؤسسة بتحليل المخاطر والتنبأ بها بالإعتماد على الأساليب والنماذج الكمية.

المحور الثالث محقق بمستوى دلالة محسوبة 0.00 وهي قيمة أصغر بكثير من قيمة مستوى الدلالة الجدولية 0,05 عند مستوى ثقة 95 % كما أن قيمة T المحسوبة قدرت بـ 15,724 عند مستوى دلالة 0,05 وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، ويمكن أن نؤكد صحة الفرضية الأولى كمايلي:

التدقيق الداخلي له دور مهم في تقييم المخاطر من خلال التعاون بين إدارة المخاطر وإدارة التدقيق وتبادل المعلومات والتنسيق بينهما من أجل تقليل المخاطر وتفاذي وقوعها مستقبلا.

2- نموذج الدراسة الإحصائي.

بعد إثبات صحة الفرضيات , بمعنى أن للتدقيق الداخلي له دور على إدارة المخاطر، و سنحاول من خلال نموذج إحصائي إبراز مساهمة كل مرحلة ضمن هذا المنهج وهذا إستنادا إلى إختبار نموذج الإنحدار الخطي البسيط في برنامج SPSS .

1.2- إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

حتى يتم إختبار صحة نموذج الدراسة يجب أن تخضع أبعاده إلى التوزيع الطبيعي، حيث يتم إجراء إختبار **KOLMOGOROV-SMIRNOV** ، ويتم صياغة الفرضيتين التاليتين:

فرضية العدم **H0**: تتبع بيانات الدراسة التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة **H1**: لا تتبع بيانات الدراسة التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (11): إختبار التوزيع الطبيعي باستخدام إختبار Kolmogorov-Smirnov.

مستوى الدلالة SIG	إختبار جودة المطابقة K-S	إختبار توزيع طبيعي
0,336	0,200	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن مستوى الدلالة للإستبيان أكبر من 0,05 مما يعني نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

2.2- أسلوب التباين الأحادي (ANOVA):⁷

من أجل إختبار تحليل التباين الأحادي F يجب صياغة الفرضيات كما يلي :
فرضية العدم H0: لا توجد فروق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للمؤهل العلمي.
فرضية العدم H1: توجد فروق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للمؤهل العلمي.
جدول رقم (12): بين فروقات بين متوسطات الإجابة تبعاً للمؤهل العلمي.

المحاور	اختبار F	قيمة المعنوية SIG
المحور الأول	1,262	0,299
المحور الثاني	0,579	0,632
المحور الثالث	1,606	0,201

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

يوضح الجدول رقم (13) مقارنة المتوسطات عن طريق إختيار F و النتيجة عدم وجود دلالة لفروقات المحاور على الترتيب حيث أن إحتمال المعنوية أخذ القيم 0,299 و 0,632 و 0,201 أكبر من 0,05 و بذلك نرفض الفرضية البديلة H1 و نقبل بفرضية العدم H0 القائلة : لا توجد فروق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للمؤهل العلمي .

3.2- تقدير النموذج: سيتم اختبار فرضية تأثير المتغير المستقل للنموذج على المتغير التابع وهذا

استناداً إلى أسلوب الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

- عرض المعطيات :

X هي المتغير التابع (إدارة المخاطر) و Y هي المتغير المستقل (أهمية التدقيق الداخلي).

⁷ - هي اختصار لـ One Way Analysis of Variance واختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى.

الجدول رقم (13): يبين إختبار جودة النموذج بين المتغير المستقل و المتغير التابع , إختبار التأثير , نموذج العلاقات البسيطة (الإنحدار) بين المتغير المستقل و التابع.

النموذج	قيمة معنوية sig	إختبار التأثير T	معامل التحديد R ²	إختبار جودة النموذج F	معامل الإرتباط R	نموذج	
						المتغير المستقل (Y)	المتغير التابع (X)
درجة التأثير في الإدارة $X0,618+1,409=Y$	0,000	4,149	0,264	17,215	0,514	أهمية التدقيق الداخلي	إدارة المخاطر في المؤسسة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.V25.

$$X 0618+1,409=Y$$

دراسة صلاحيات النموذج :

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة إختبار F تساوي 17,215 دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01 و تدل على جودة نموذج العلاقة بين أهمية التدقيق الداخلي و إدارة المخاطر في المؤسسة و صحة الإعتماد على نتائج النموذج, وتشير قيمة R² تساوي 0,264 إلى أن التدقيق الداخلي يفسر التغير في إدارة المخاطر بنسبة 26,4 % تقريبا و تبقى نسبة 73,6 % تفسرها عوامل أخرى بالإضافة للأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة إختيار العينة و دقة وحدات القياس و غيرها .

و تشير قيمة إختبار T إلى أن تأثير التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر لا يمكن أن يصل إلى الصفر بمعنى أن التدقيق الداخلي له تأثير على إدارة المخاطر أي لتدقيق الداخلي دور على إدارة المخاطر .

و بتفسير النموذج العلاقة يتضح أنه بقياس التدقيق الداخلي و بتطبيق النموذج يمكن التنبؤ بإدارة مخاطر, أي أن كل تغير قدره 0,618 وحدة في التدقيق الداخلي يزيد من إدارة المخاطر بمقدار و حدة واحدة . و قد يبين كذلك مدى أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر و دوره عليها .

ثالثاً: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة .

من أجل معرفة دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، قمنا بإجراء دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات والبنوك بولاية سعيدة. ولإجراء هذه الدراسة تم الإعتماد على توزيع الإستبانة على مجموعة من المحاسبين، مراقبي التسيير، مدراء ماليين، وقسم التدقيق الداخلي. وتضمنت الإستبانة الموجهة لأفراد العينة ثلاث محاور: أهمية التدقيق الداخلي، إدارة المخاطر في المؤسسة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر.

من خلال الدراسة النظرية للدراسة توصلنا الى:

- ضرورة الإعتماد على إدارة التدقيق الداخلي مع مراعاة المعايير التي يجب توفرها من أجل تحقيق أكبر كفاءة وفعالية.
- التدقيق الداخلي هو المرجع الأساسي للمعلومات والبيانات الدقيقة لإتخاذ القرارات السليمة والمناسبة.
- التدقيق الداخلي يقدم للإدارة العليا توصيات واستشارات واقتراحات لتحسين كفاءة وفاعلية عمليات ادارة المخاطر ومعالجة المشاكل والإختلالات في التقرير النهائي وعلى ضوءه يتم اتخاذ القرارات.
- معظم الإدارات الحالية تعتمد على وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية لديها.

من خلال الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة توصلنا الى مايلي:

- وضحت النتائج أن 50% من أفراد عينة الدراسة هم حاصلين على شهادات جامعية وهذا يشير الى مستواهم العلمي الجيد.
- أشارت النتائج أن 48% من أفراد عينة الدراسة هم متخصصين في التدقيق الداخلي.
- أفراد العينة الذين لديهم الخبرة في مجال العمل الممتد من 5 سنوات الى ما فوق 15 سنة بلغ 44% وهي نسبة تدل على أقدمية العمال وتمتعهم بالخبرة في العمل.
- تبين من خلال النتائج أن 74% يعدون إطارات في التدقيق الداخلي وهذا ما يعزز اجاباتهم على أسئلة الإستبيان.
- أظهرت النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية بين أهمية التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسة.
- وضحت النتائج أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسة.
- أشارت النتائج الى أنه لا توجد فروق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعا للمؤهل العلمي.

ومن خلال اختبار فرضيات الدراسة تم التوصل الى العديد من النتائج يمكن ايجازها في ما يلي:

- بينت نتائج الدراسة إدراك العديد من ذوي الإهتمام بالتدقيق الداخلي للدور الحديث الذي يلعبه في تفعيل إدارة المخاطر بالمؤسسات الإقتصادية.
- أوضحت نتائج الدراسة أن التدقيق الداخلي يسعى لتقييم كافة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة لتحقيق أهدافها وتقليل الخسائر المحتملة.
- أوضحت نتائج الدراسة أنه عند صياغة تقرير التدقيق الداخلي يحرص المدقق الداخلي على توريد كل المعلومات الخاصة بالمخاطر المرتبطة بالنشاط محل التدقيق بالمؤسسة.
- بينت نتائج الدراسة أن التدقيق الداخلي يهتم بالتأكد من وجود حماية كافية لأصول المؤسسة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الغرض من التدقيق الداخلي القضاء على الإسراف وإكتشاف الأخطاء والتلاعب في الحسابات.
- أوضحت النتائج أنه تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في كونه يعمل على تقييم وتعزيز الجودة والحد من المخاطر.
- بينت النتائج أن المؤسسة تقوم بتحليل المخاطر والتنباؤها بالإعتماد على الأساليب والنماذج الكمية.
- أظهرت النتائج أن التدقيق الداخلي له دور مهم في تقييم المخاطر من خلال التعاون بين إدارة المخاطر وإدارة التدقيق الداخلي وتبادل المعلومات والتنسيق بينهما من أجل تقليل المخاطر وتقادي وقوعها مستقبلا.

خاتمة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على الدراسة الميدانية والتي أجريت في 3 مؤسسات و3 بنوك بولاية سعيدة، والتي كان الهدف منها معرفة دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المالية للمؤسسة الإقتصادية. وذلك من خلال توزيع الاستبيان على اطارات المؤسسات والذي يتضمن 3 محاور.

وقد تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن التدقيق الداخلي له دور كبير في إدارة المخاطر في المؤسسة الإقتصادية وأنة التوصيات التي يقدمها المدقق الداخلي تساعد في تجنب المخاطر. ويساهم أيضا في تطوير إدارة المخاطر.

الخاتمة:

تنشط المؤسسة الاقتصادية في بيئة متقلبة تتميز بتغيرات سريعة وهو ما زاد من درجة الغموض وعدم التأكد، مما جعل المؤسسة تواجه أخطار متعددة ومتنوعة قد تكون سببا في فشلها أو افلاسها. ولهذا جاءت هذه الدراسة للإحاطة بمدخل من المداخل الإدارية الحديثة والمتمثل في إدارة المخاطر والتركيز على آلية من آليات تطبيقها وهو التدقيق الداخلي. من خلال توضيح دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية لأن إدارتها هي من العوامل الرئيسية في إزدهار المؤسسة وتحقيق أهدافها.

في ضوء التحليلات النظرية والدراسة الميدانية التي كانت على مستوى 3 مؤسسات و 3 بنوك تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود إدارة التدقيق الداخلي تعطي قيمة مضافة للمؤسسة.
- يوفر التدقيق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا لإتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم سلامة نظام ادارة المخاطر.
- عدم تخصيص قسم خاص بإدارة المخاطر بشكل منفصل عن باقي الأقسام.
- يساهم التدقيق الداخلي في تطوير وتقييم إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة في المؤسسة.
- يقوم المدقق الداخلي بفحص الإجراءات للتأكد من مدى مطابقتها للسياسات والخطط والنظم والقوانين واللوائح ومدى مساهمتها في تفعيل مبادئ إدارة المخاطر.
- يسعى المدقق الداخلي لتقييم كافة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة لتحقيق أهدافها وتقليل الخسائر المحتملة ثم يقوم بتقديم توصيات واستشارات لتحسين كفاءة وفعالية عمليات إدارة المخاطر.
- أظهرت النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية بين أهمية التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر في المؤسسة.
- الدور الرئيسي للتدقيق الداخلي في إدارة المخاطر هو توفير تأكيد موضوعي حول فعالية نشاطات إدارة مخاطر المؤسسة، وأن مخاطر الأعمال الأساسية يتم إدارتها بشكل ملائم.

و استنادا على هذه النتائج تم تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة اهتمام الجهات الإدارية في المؤسسات بنشاط التدقيق الداخلي مما يساعد على تطوير هذه الوظيفة لما لها من أثر ايجابي في دعم ادارة المخاطر.
- العمل على بذل المزيد من الإهتمام والدعم لتحقيق المتابعة والتنسيق في مجال تبادل المعلومات بين دائرتي إدارة المخاطر والتدقيق الداخلي في المؤسسات الجزائرية.

- تطوير مختلف الأساليب والإجراءات المتخذة في إدارة المخاطر من خلال بناءها على قاعدة تكنولوجية جيدة تعتمد على مختلف نظم المعلومات المتطورة.
- ضرورة دعمها وتأييدها التام من الإدارة العليا، ونشر الوعي بأهميتها عند المسؤولين ودورها في تحقيق أهداف المؤسسة.
- وجود علاقة تكاملية بين كل من وظيفة التدقيق الداخلي ووظيفة إدارة المخاطر على مستوى المؤسسة، مما يتطلب ضرورة التعاون والتنسيق بينهما لتحقيق الإدارة الفعالة للمخاطر.
- ضرورة الإهتمام بالتوصيات والإقتراحات والإستشارات التي تدرج ضمن التقرير النهائي للتدقيق الداخلي.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1. Hysen ismajli; Mimoza , Guda Ferati; Agon Ferati;. (2017). The Role of Internal Audit in Risk Management–Evidence from Private Sector of Kosovo. *Acta Universitatis Danubius.Economica*, 9(13/2017), 146–154.
2. Sana Masmoudi;. (2018). Internal audit's Involvement In risk Management Process. *Research Journal of Finance and Accounting*, 9(222–1697), 18–25.
3. أ.سايح نوال. (ديسمبر, 2016). التدقيق الداخلي مدخل لإدارة المخاطر في ظل التوجه الجديد للمعايير الدولية_دراسة حالة مجموعة من الشركات في الشرق الجزائري. *مجلة اقتصاد الصناعي*, 213–189.
4. أحمد جلال. (2016). *ادارة الأزمات المالية. المملكة الأردنية الهاشمية: Al Manhal*.
5. آدم حديدي. (2016, 03 20). دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية. *أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير*, 7، الصفحات 1–18.
6. أوصيف،خضر;. (2017). طبيعة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي و حوكمة الشركات، إدارة المخاطر و الرقابة الداخلية في ظل المعيار رقم 2100 (طبيعة العمل). *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، 17، 175/158.
7. بربار حفيظة. (2018). *مطبوعة في محاضرات في الرقابة الداخلية و نظمها. سعيدة*.
8. بركات سارة ؛. (2015). دور تطبيق الإجراءات الإحترازية لإدارة المخاطر البنكية في تحسين الحوكمة المصرفية. *بكرة: جامعة محمد خيضر*.
9. بوسكار ربيعة. (مارس 2017). مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر على ضوء المعايير الدولية للتدقيق. *مجلة العلوم الإنسانية*، ص 417–426.
10. حامد، نور الدين؛ مريم، عمارة. (11 ديسمبر, 2016). *التدقيق الداخلي للتبثبات في المؤسسات الاقتصادية (المجلد 1)*. الأردن، عمان: دار الزهران للنشر و التوزيع.

11. حطاش , عبد السلام; شودار حمزة. (ديسمبر , 2016). تحليل أثر معيار الرفع المالي لبازل III على التحكم في المخاطر المالية بين المصارف التقليدية و المصارف الإسلامية. مجلة تنمية الموارد البشرية، 7، 208-232.
12. حيرش , عبد القادر. (2018). مطبوعة في مقياس الهندسة المالية. تيارت: جامعة ابن خلدون.
13. د. دواح بلقاسم; بوخروبة الغالي. (2019). دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المصرفية - دراسة عينة من البنوك لولاية مستغانم. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 15(1112-6132)، 307-322.
14. د. عصام , فتحي زيد احمد;. (2020). تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية. الأردن: Yazouri Group for Publication and Distribution.
15. د. ناصر , عبد الحميد. (2014). التأمين التكافلي. مصر: PMEC.
16. د.المهدي حجاج; د.لطفي زعباط; د.نعيمة سداوي. (جوان, 2019). دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك. المجلة الدولية للأداء الاقتصادي(2661-7161)، 129-140.
17. د.بلال شيخي; د.لعبيدي مهاوت; د.سامية فقير. (جوان, 2018). اهمية معايير التدقيق الدولية في تفعيل دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر. مجلة الدولية الأداء الاقتصادي، 54-64.
18. د.عيد, أحمد أبوبكر; أ.د.وليد, اسماعيل السيفو;. (2020). إدارة الخطر و التأمين. عمان: Yazouri Group for Publication and Distribution .
19. د.محمد, عبد الله شاهين محمد. (2017). تحليل و تقييم محافظ الأوراق المالية. مصر, القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
20. رزين عكاشة; بورقعة فاطمة. (2020, 1, 31). أهمية التدقيق الاجتماعي لتفعيل حوكمة الشركات حسب معايير المؤسسات الدولية. مجلة اقتصاد المال و الأعمال، 3(4)، 19-38.

21. سايح نوال;. (جوان, 2017). مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على مخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية_حالة مجموعة من المؤسسات_(2017). مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد و الإدارة، 1، 78-79.
22. شملال نجاة. (2014). تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية. مجلة المالية و الأسواق، 3، 164-191.
23. صالحى, محمد يزيد. (2016). أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة دراسة حالة صيدال . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية. جامعة محمد خيضر - بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير .
24. عبد, الحميد حسياني; هشام زروقي. (2020). دور الممارسات الحديثة للتدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر على ضوء معايير التدقيق الدولية -دراسة ميداني مؤسسة الانجازات الصناعية والتركيب-. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 23(2)، 175/194.
25. كلاش مريم; بهلول , نور الدين. (أفريل, 2021). دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة الاستراتيجية والتنمية، 11، 436-452.
26. لوصيف كاميليا. (ديسمبر, 2018). تدويل الخطر المالي وأثره على سوق رأس المال في الدول العربية. مجلة العلوم الإنسانية، 5(1112-9255)، 422-439.
27. محمد الفاتح , محمود بشير المغربي. (2020). إدارة التمويل المصرفي. الامارات العربية المتحدة: Al Manhal.
28. محمد, الصالح فروم. (31 12, 2019). دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية لولاية سكيكدة. مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية و الإدارية، 2(2)، 1-23.
29. مروة موسى;. (أوت, 2017). إدراك أهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر_دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية_(2017). اقتصاديات الأعمال و التجارة، 275-256.

30. نور، الدين مزياني. (2013). تقييم فعالية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية العمومية. العلوم التجارية شعبة تسيير المؤسسات. عنابة: جامعة باجي مختار.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): إستمارة الإستبيان .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص: محاسبة وتدقيق

إستبيان حول التدقيق الداخلي كآلية لإدارة المخاطر المالية .

الأخ الكريم الأخت الكريمة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

تقوم الباحثتين بإجراء دراسة بعنوان: " التدقيق الداخلي كآلية لإدارة المخاطر المالية ". وذلك كبحث أكاديمي تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة و تدقيق، وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المالية . بحيث أن معرفة الخطر وإدارته من عوامل رئيسية لنجاح المؤسسة و ازدهارها .

حيث نأمل من حضرتكم المساهمة من خلال تقديم إجابات وآراء دقيقة على ما تتضمنه من أسئلة، ونحيطكم علما أن كل المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تكون سرية ولن تستخدم إلى لغرض البحث العلمي، وأن صحة نتائج استبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم .

وتقبلوا منا خالص الشكر لتعاونكم سلفا.

ملاحظة : هذا الاستبيان مقدم للمدققين الداخليين الموظفين في مؤسساتكم.

الطالبتين :

المشرف: - دكتور رفاة براهيم.

- بوخلخال جوادة.

- مبرك فاطمة الزهراء

المعلومات الشخصية عن عينة الدراسة :

يهدف هذا المحور إلى تبيان بعض الخصائص الشخصية والوظيفية التي تساعد في تفسير اختلاف الإجابات بين الأفراد، لذي الرجاء وضع علامة (x) في المربع المناسب.

إسم المؤسسة

1- الجنس :

ذكر أنثى

2- السن :

أقل من 30 من 30 إلى 40 أكبر من 40

3- المؤهل العلمي :

دكتوراه ماجستير ليسانس بكالوريا

أخرى أذكرها

4- سنوات الخبرة :

أقل من 5 من 5 إلى 15 أكثر من 15 سنة

5- الوظيفة الحالية :

مدقق داخلي محافظ الحسابات محاسب معتمد مساعد مدقق

أخرى يرجى ذكرها

6 - التخصص :

مالية محاسبة تسيير تدقيق إدارة

أخرى

المحور الأول : أهمية التدقيق الداخلي

الفقرة	أعراض بشدة	أعراض	محايد	أوافق بشدة
<p>1. ينعكس أثر التدقيق الداخلي بشكل ايجابي على التدقيق الخارجي بالنسبة للمؤسسة.</p> <p>2. وجود إدارة التدقيق الداخلي تعطي قيمة مضافة للمؤسسة .</p> <p>3. التدقيق الداخلي يهتم بالتأكد من وجود حماية كافية للأصول.</p> <p>4. التدقيق الداخلي يمثل أحد حلقات المراقبة الداخلية.</p> <p>5. يوجد دليل جودة بقسم التدقيق الداخلي يتضمن السياسات والإجراءات الواجب اتباعها.</p> <p>6. يوفر التدقيق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا لإتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم سلامة نظام إدارة المخاطر .</p> <p>7. يهدف التدقيق الداخلي للتأكد من أن النظام المحاسبي كفؤ و يقدم بيانات سليمة ودقيقة للإدارة.</p> <p>8. يهدف المدقق الداخلي من التأكد من صحة المعلومات للاسترشاد بها في رسم الخطط و اتخاذ القرارات و تنفيذها.</p> <p>9. الغرض من التدقيق الداخلي القضاء على الإسراف و اكتشاف الأخطاء و التلاعب في الحسابات.</p> <p>10. يهدف التدقيق الداخلي الى التأكد من أن البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر دقيقة و صحيحة .</p>				

المحور الثاني : إدارة المخاطر في المؤسسة

<p>1. يتم إقامة ورشات عمل للقيام بعملية اكتشاف وتحليل وتقييم الخطر بشكل دوري.</p> <p>2. يتم التعرف على الخطر والقيام بالتحليل الدقيق والمناسب له.</p> <p>3. يتم تقييم الخطر بالطرق الكلاسيكية.</p> <p>4. يتم التنبؤ بالمخاطر بإستعمال الطرق الإحصائية الحديثة.</p> <p>5. القيام بإستكشاف العلاقة التأثيرية بين المخاطر والأنشطة</p>				
---	--	--	--	--

					<p>والوظائف.</p> <p>6. تقديم تقارير الخطر للجهات المعنية.</p> <p>7. تتم دراسة البدائل المتاحة لتجنب الخطر أما عن طريق التحويل أو التنويع .</p> <p>8. يتم إتخاذ القرار المناسب لمواجهة المخاطر.</p> <p>9. القيام بعملية التقييم والمراجعة بخصوص الإجراءات المتبعة لإدارة.</p> <p>10. يتم صياغة التقارير النهائية حول المخاطر المرتقبة.</p>
--	--	--	--	--	---

المحور الثالث: دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر .

					<p>1. يقوم المدقق الداخلي بتقييم كل المخاطر التي تواجه مختلف أنشطة المؤسسة بصورة مستمرة ومنتظمة.</p> <p>2. يتم فحص الإجراءات من قبل المدقق الداخلي للتأكد من مدى مطابقتها للسياسات والخطط والنظم والقوانين واللوائح ومدى مساهمتها في تفعيل مبادئ ادارة المخاطر .</p> <p>3. يركز المدقق الداخلي على المخاطر الجوهرية التي تؤثر على أهداف المؤسسة.</p> <p>4. يساهم التدقيق الداخلي في تطوير ادارة المخاطر وأنظمة الرقابة في المؤسسة.</p> <p>5. وسائل القياس المستخدمة في عملية تقييم المخاطر معروفة جدا لدى المدقق الداخلي.</p> <p>6. التوصيات التي يقدمها المدقق الداخلي تساعد على تجنب المخاطر.</p> <p>7. يساهم التدقيق الداخلي في تطوير ادارة المخاطر وأنظمة الرقابة في المؤسسة.</p> <p>8. يتطرق المدقق الداخلي في صياغة تقريره للمخاطر التي يمكن أن تواجه المؤسسة.</p> <p>9. يناقش المدقق الداخلي فعالية التقليل من المخاطر بشكل دوري.</p>
--	--	--	--	--	--

ملحق رقم(2): قائمة المؤسسات محل الدراسة.

المؤسسات
المؤسسة الوطنية لمواد التنظيف والصيانة مجمع ENAD
شركة المواد الكاشطة ABRAS SPA.
نפטال NAFTAL SPA
بنك التنمية المحلية BDL.
بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR BANQUE.
بنك القرض الشعبي الجزائري CPA.